



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 – قالمة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص : تنظيم وعمل



معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

إشراف:

أ.د/ بوصنوبرة عبد الله

الطلبة :

مسيود سارة

درويش منال

لجنة المناقشة:

رئيسا	د/ يخلف سهيل
مشرفا	أ.د/ بوصنوبرة عبد الله
مناقشا	د/ لعموري مهدي

السنة الجامعية 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 – قالمة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص : تنظيم وعمل



معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة 08 ماي 1945 قالمة .

إشراف:

أ. د/ بوصنوبرة عبد الله

الطالبة:

مسيود سارة

درويش منال

لجنة المناقشة :

رئيسا	د/ يخلف سهيل
مشرفا	أ. د/ بوصنوبرة عبد الله
مناقشا	د/ لعموري مهدي

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

نحمد الله عز و جل و نشكره على فضل نعمته و جزيل عطائه
فبفضل الله أكملنا هذا العمل و ما توفيقنا إلا بالله.
ومن ثم يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ " بوصنوبرة
عبد الله " الذي شرفنا بقبوله الإشراف على مذكرتنا و لم يبخل
علينا بنصائحه و توجيهاته .
كما نتقدم بالشكر لجميع الأساتذة الذين رافقونا طيلة مشوارنا
الجامعي وخاصة أساتذة المشوار الأخير في طور الماستر ،
وكذلك لا ننسى جميع موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
وبالخصوص قسم علم الاجتماع من أساتذة و عمال شكرا لكم .

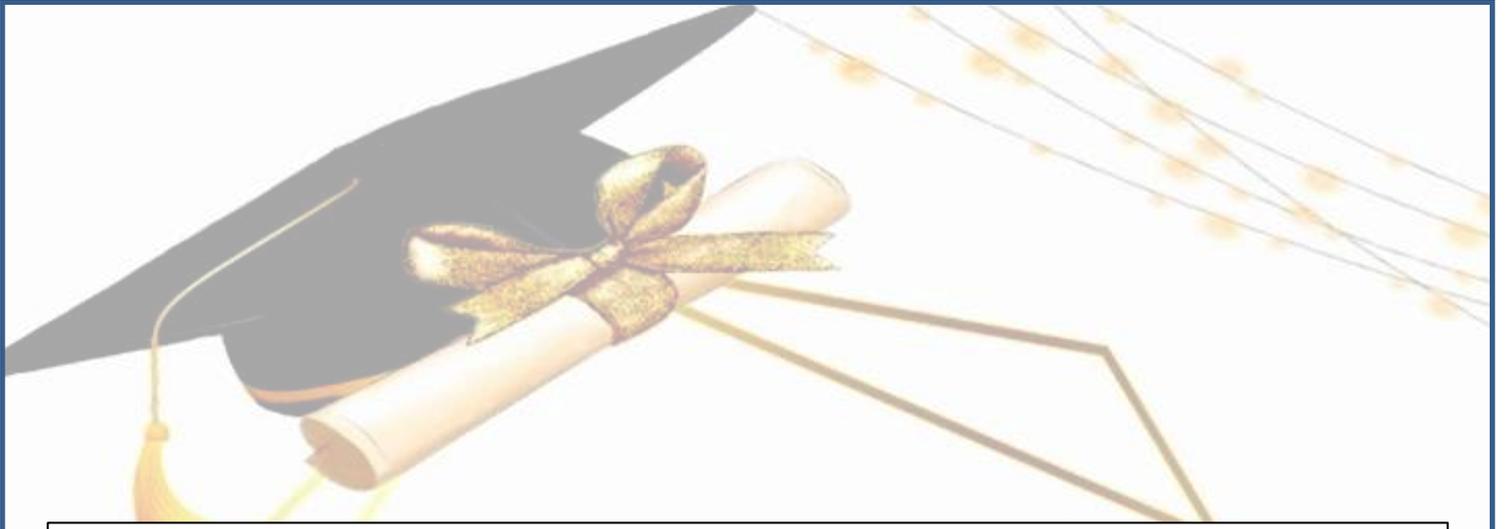


إهداء

قال تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات.)
أهدي هذا التخرج لمن علمني معنى الحياة ولمن أحمل اسمه بكل فخر
وأتمنى أن يطيل الله عمره وأن أعوضه ولو بقليل على تعبته و جهده و حبه
أنت فخري وعزتي أبي العزيز , وإلي ملاكي إلى منبع الإحساس والحب
والحنان والى ابتسامة الحياة وسر الوجود وشمس نهاري وقمر ليلي
حبيبتي أمي .

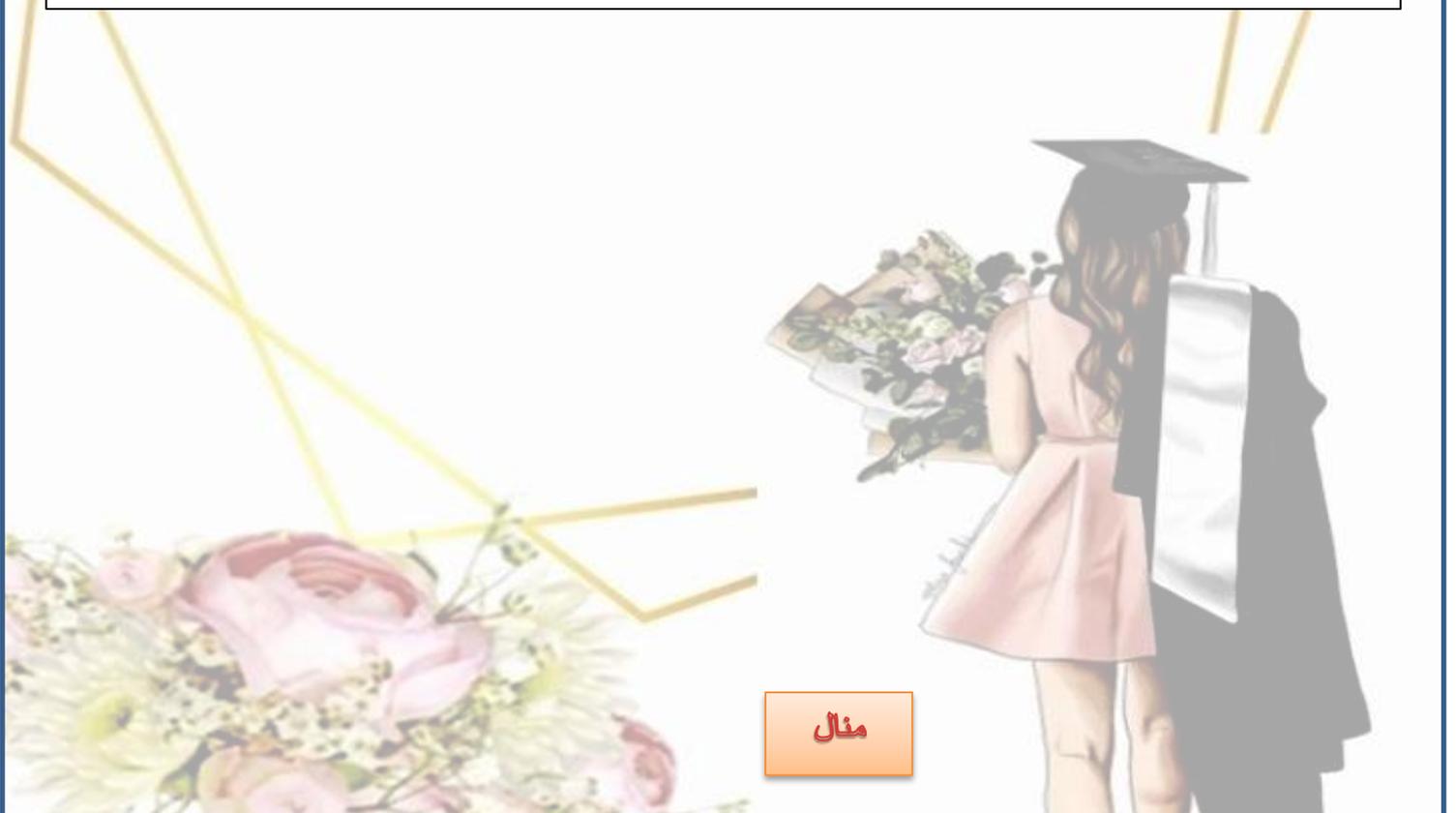
والى من اكتسبت بحضورهم قوة وحباً لا حدود لهما ولمن تعلمت معهم
معنى الحياة إخوتي الأعزاء: ملاك , دعاء , رؤيا , حنين . والى سندي
ومسندي وشريك حياتي ودربي زوجي الغالي أسأل الله أن يحفظه ويديمه
لي طول الدهر، والى كل عائلتي وأحبتي وأصدقائي .

سيرة



إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام أهدي تخرجي إلى الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى أعظم وأعز رجل في الكون أبي الغالي .
إلى ملاكي في الحياة من ساندتني في صلاتها ودعائها , إلى من سهرت الليالي تنير دربي إلى معنى الحب والحنان إلى أروع امرأة في الحياة أمي الغالية. إلى من مدو لي أياديهم وقت ضعفي إلى جسر المحبة والعطاء إلى من رزقت بهم سندا لي إخوتي: إيمان، سارة، أمين.
إلى صديقات طفولتي رحمة، أماني، رقية، أميمة.



فهرس المحتويات

	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ - ب	مقدمة البحث
3	الفصل الأول :الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة.
5 - 4	أولا : إشكالية البحث.
6 - 5	ثانيا : الفرضيات.
6	ثالثا : أسباب اختيار الموضوع.
7 - 6	رابعا : أهمية الموضوع.
7	خامسا : أهداف الدراسة.
11 - 7	سادسا : تحديد المفاهيم.
13 - 11	سابعا : الدراسات السابقة.
14 - 13	ثامنا : المقاربات النظرية.
15	الفصل الثاني : ماهية التعليم عن بعد.
16	تمهيد.
18 - 17	أولا : نبذة عن التعليم عن بعد.
19 - 18	ثانيا : أنماط التعليم عن بعد.
19	ثالثا : خصائص التعليم عن بعد.
21 - 20	رابعا : مبادئ التعليم عن بعد.
21	خامسا : أهداف التعليم عن بعد.
22	سادسا : التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد.
23 - 22	سابعا : مميزات و عيوب التعليم عن بعد.
24	ثامنا : نماذج دولية حول التعليم عن بعد.
25	خلاصة .

26	الفصل الثالث : التحصيل الدراسي .
27	تمهيد.
28	أولا : قياس التحصيل الدراسي.
29	ثانيا : أهمية التحصيل الدراسي.
31 - 30	ثالثا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
33 - 32	رابعا : أنواع التحصيل الدراسي.
33	خامسا : طرق تجاوز عراقيل التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي.
34	خلاصة.
35	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية.
36	تمهيد.
37	أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة.
37	1. منهج الدراسة.
38	2. مجالات الدراسة.
38	أ) المجال المكاني.
39	ب) المجال الزمني.
39	ج) المجال البشري.
40 - 39	1. أدوات جمع البيانات.
40	2. عينة الدراسة.
83 - 41	ثانيا : تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.
85 - 83	ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
86	رابعا : النتائج العامة للدراسة
86	خامسا : التوصيات والمقترحات
87	خاتمة
92 - 88	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

41	الجدول 01: يوضح جنس أفراد العينة.
42	الجدول 02 : يوضح سن أفراد العينة
43	الجدول 03 : يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة
44	الجدول 04 : يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة
45	الجدول 05 : يوضح مكان إقامة أفراد العينة
46	الجدول 06 : يوضح توفر شبكة الأنترنت
47	الجدول 07 : يوضح امتلاك شبكة الأنترنت
48	الجدول 08 : يوضح القدرة المالية لدفع اشتراكات الأنترنت
49	الجدول 09 : يوضح تناسب تكلفة الأنترنت مع الحالة المادية
50	الجدول 10 : يوضح إمكانية وجود انقطاعات في شبكة الأنترنت
51	الجدول 11 : يوضح نسبة امتلاك وسيلة اتصال حديثة
52	الجدول 12 : يوضح نوع وسيلة الاتصال الحديثة المملوكة
53	الجدول 13 : يوضح وسيلة الاتصال المستخدمة بكثرة
54	الجدول 14 : يوضح نسبة وجود منصات التعليم عن بعد
55	الجدول 15: يوضح كفاية المنصات التعليمية
56	الجدول 16 : يوضح إمكانية احتواء المنصات التعليمية على المواد العلمية
57	الجدول 17: يوضح نسبة تحديث المواد العلمية الموجودة على المنصات التعليمية
58	الجدول 18 : يوضح اثر البنية التحتية التكنولوجية على التحصيل الدراسي
59	الجدول 19 : يوضح نسبة مساعدة البنية التحتية التكنولوجية الجيدة فب الرفع من التحصيل الدراسي
60	الجدول 20 : يوضح رأي الطلبة حول طريقة سير الجامعة وفق خطط بغرض تبني التعليم عن بعد
61	الجدول 21 : يوضح تناسب البنية التحتية للجامعة لتبني نظام التعليم عن بعد
62	الجدول 22 : يوضح إمكانية وجود متابعة إدارية منظمة لسير الدروس عن بعد

63	الجدول 23 : يوضح إمكانية وجود صفحات تواصل اجتماعي تستخدمها الإدارة لتوصيل المستجندات للطلبة
64	الجدول 24 : يوضح إمكانية وجود تنسيق بين الطالب والإدارة فيما يخص نظام التعليم عن بعد
65	الجدول 25 : يوضح كمية المعلومات التي تصل في ما يخص البرامج والمستجندات
66	الجدول 26 : يوضح مدى مواجهة صعوبة فب التواصل مع الأساتذة
67	الجدول 27 : يوضح مدى مواجهة صعوبة في التواصل مع الإدارة
68	الجدول 28 : يوضح اثر الجانب التنسيقي بين الإدارة والطالب على التحصيل الدراسي
69	الجدول 29 : يوضح مدى مساهمة أليات التنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد
70	الجدول 30 : يوضح إمكانية وجود نقص في الجانب التوعوي لدى الطلبة حول موضوع التعليم عن بعد
71	الجدول 31 : يوضح مدى وجود تسيب وعدم مبالاة من طرف الطلبة
72	الجدول 32 : يوضح إمكانية وجود غموض اتجاه نظام التعليم عن بعد
73	الجدول 33 : يوضح وجهة النظر حول نظام التعليم عن بعد
74	الجدول 34 : يوضح تكوين الطلبة الذي يساعدهم في استخدام تقنيات نظام التعليم عن بعد
75	الجدول 35 : يوضح نسبة المعرفة حول منصات التعليم عن بعد في الجامعة
76	الجدول 36 : يوضح استطاعة الدخول إلى منصات التعليم عن بعد
77	الجدول 37 : يوضح تنظيم الجامعة لبرامج تعليمية لشرح كيفية استخدام البرامج التعليمية
78	الجدول 38: يوضح توفير الجامعة لمختصين تقنيين للمساعدة في الولوج إلى المنصات التعليمية
79	الجدول 39 : يوضح توفير الجامعة للمختصين التقنيين للمساعدة في الولوج إلى المنصات التعليمية
80	الجدول 40 : يوضح توفر أو عدم توفر الجامعة على فضاءات الأنترنت تحتوي على برامج تكوينية للطلبة تساعد على استخدام تقنيات التعليم عن بعد
81	الجدول 41 : يوضح انعكاس أو عدم انعكاس تكوين الطلبة على تقنيات التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي

82	الجدول 42 : : يمثل القدرة على دفع اشتراكات الأنترنت حسب متغير الجنس
83 - 82	الجدول 43 : : يوضح انقطاعات خدمة الأنترنت حسب مكان الإقامة
83	الجدول 44 : يوضح الاستطاعة للدخول إلى المنصات التعليمية حسب متغير المستوى التعليمي

فهرس الأشكال

41	الشكل 01 :دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس
42	الشكل 02:دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن
43	الشكل 03:دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
44	الشكل 04:يمثل دائرة نسبية تمثلت توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية
45	الشكل 05 : دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة
46	الشكل 06 : دائرة نسبية تمثل نسبة توفر شبكة الأنترنت في المنازل
47	الشكل 07 : دائرة نسبية تمثل درجة قوة شبكة الأنترنت
48	الشكل 08 : دائرة نسبية تمثل القدرة المالية على دفع اشتراكات الأنترنت شهريا
49	الشكل 09 :دائرة نسبية توضح مدى تناسب تكلفة اشتراكات الأنترنت مع الحالة المادية
50	الشكل 10 : دائرة نسبية توضح هل توجد انقطاعات في شبكة الأنترنت
52	الشكل 11 :دائرة نسبية تمثل نسب نوع وسيلة الاتصال
53	الشكل 12 :دائرة نسبية تمثل وسيلة الاتصال المستعملة من طرف الطلاب
54	الشكل 13: دائرة نسبية توضح إمكانية وجود منصات التعليم عن بعد
55	الشكل 14 : دائرة نسبية توضح مدى كفاية المنصات التعليمية
56	الشكل 16: دائرة نسبية تمثل نسب توفر المنصات التعليمية للمواد العلمية
57	الشكل 16 : دائرة نسبية توضح نسب تحديث المواد العلمية في المنصات التعليمية
58	الشكل 17: دائرة نسبية توضح إمكانية تأثير البنية التحتية التكنولوجية على التحصيل الدراسي
59	الشكل 18 : دائرة نسبية مثل مساعدة البنية التحتية التكنولوجية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي
60	الشكل 19 : دائرة نسبية تمثل مدى سير الجامعة على الخطط والبرامج
61	الشكل 20 : دائرة نسبية تمثل مدى تناسب البنية التحتية للجامعة بغرض تبني نظام التعليم عن بعد
62	الشكل 21: دائرة نسبية تمثل نسبة المتابع الإدارية لسير الدروس
63	الشكل 22: دائرة نسبية تبين نسبة وجود منصات تواصل تستخدمها الجامعة
64	الشكل 23 : دائرة نسبية توضح التنسيق بين الإدارة والطالب الجامعي
65	الشكل 24 : دائرة نسبية حول وصول المعلومات الكافية فيمل يخص البرامج والمستجدات

66	الشكل 25 : دائرة نسبية تمثل مدى مواجهة صعوبة في التواصل مع الإدارة
67	الشكل 26 : دائرة نسبية توضح مدى مواجهة صعوبات في التواصل مع الأساتذة
68	الشكل 27 : دائرة نسبية تمثل إمكانية تأثر الجانب التنسيقي بين الإدارة والطالب على التحصيل الدراسي
69	الشكل 28 : دائرة نسبية تمثل مساهمة اليات التنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد والتحصيل
70	الشكل 29 : دائرة نسبية توضح إمكانية وجود نقص في الجانب التوعوي للطلبة حول التعليم عن بعد
71	الشكل 30 : دائرة نسبية توضح إمكانية وجود تسبب وعدم من طرف الطلبة
72	الشكل 31 : دائرة نسبية توضح ان كان هناك غموض اتجاه نظام التعليم عن بعد
73	الشكل 32 : دائرة نسبية وجهة النظر حول نظام التعليم عن بعد
74	الشكل 33 : دائرة نسبية تمثل مدى تكوين الطلبة على استخدام تقنيات التعليم عن بعد
75	الشكل 34 : دائرة نسبية توضح اذ كانت هناك معرفة حول منصات التعليم عن بعد
76	الشكل 35 : دائرة نسبية توضح استطاعة الدخول إلى منصات التعليم عن بعد
77	الشكل 36 : دائرة نسبية توضح اذا هناك معوقات عارضت الطلبة عند الدخول إلى منصات التعليم عن بعد
78	الشكل 37 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة تنظم برامج تعليمية
79	الشكل 38 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة توفر مختصين تقنيين
	الشكل 39 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة توفر فضاءات للأنترنيت فيها برامج تكوينية للطلبة
81	الشكل 40 : دائرة نسبية تمثل اذ كان تكوين الطالب على تقنيات التعليم عن بعد ينعكس على تحصيله الدراسي

مقدمة

يعد التعليم أساس التنمية في أي مجتمع، فهو يعتبر الركيزة الأساسية في تطوير المجتمعات وتحسين معيشة الإنسان، فهو يعمل على تحسين القدرات الفردية والمهارات اللازمة للنجاح. إذ أنه يعتبر جزءا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث يساهم في تمكين الأفراد وتطوير المجتمعات وتعزيز الفهم والتفاهم بين الثقافات وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. وتزداد أهمية التعليم يوما بعد يوما خاصة في ظل التحولات السريعة التي تستهدف العالم. كما يعتبر التعليم العالي من أهم مجالات اهتمام الدول؛ حيث تولي له اهتماما كبيرا لتطويره وضمان تكوين كفاءات بشرية مؤهلة، والتي تلبي احتياجات سوق العمل. كذلك يعتمد التعليم العالي على استخدام مجموعة من التكنولوجيات وتوظيفها بشكل متكامل لتعزيز تجربة التعليم وتحسين جودته، مما ساهم في إحداث تحولات جذرية في المجال التعليمي؛ حيث أصبح من السهل تبادل المعلومات والاتصالات في عملية التدريس، فقد أصبحت التحديات التي تطرأ على تكنولوجيا التعليم جزءا لا يتجزأ من أنظمة التعليم في العالم، إذ تم استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية التي أصبح الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها. كما أن العالم أصبح يعتمد عليها في مجال التعليم؛ حيث يعتبر من الأمور الإيجابية التي تساهم في تطوير وتحسين المادة العلمية، كذلك تغيير طريقة التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد. والذي يساهم في توفير فرص التعليم للجميع على غرار المكان والزمان مما يساعد الطلبة على الوصول إلى المواد العلمية بسهولة وفي أماكن تناسيهم عن طريق منصات تعليمية ، بواسطة الأنترنت وبطرق مختلفة سواء على شكل نصوص مكتوبة أو عن طريق فيديوهات حيث يصبح التعليم أكثر فعالية ويمكن من خلاله تحقيق نتائج أفضل وبجهد ووقت أقل.

تمثل بداية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية تحولا هاما في النظام التعليمي، وذلك في ظل أزمة كورونا؛ حيث قد شكلت هذه الأزمة تحديات كبيرة للطلاب والأساتذة فكان التحدي هو القدرة على استكمال البرامج الدراسية؛ إذ وجدت الجامعة الجزائرية نفسها مضطرة لتبني نظام التعليم عن بعد، لأنه

هو الحل الأنسب في ظل الظروف التي واجهتها، فمن خلاله ضمنت السير الحسن للعملية التعليمية والسنة الدراسية على أتم وجه.

ورغم المميزات العديدة التي قدمها التعليم عن بعد إلا انه قد تواجهه عدة معوقات وعراقيل تحد من فعاليته وسيره الحسن، هذه التحديات تشمل جوانب تقنية واجتماعية واقتصادية تؤثر بشكل سلبي على التحصيل الدراسي، حيث نحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم معوقات وتحديات التي تواجه التعليم عن بعد، والتي تعيق عملية التحصيل الدراسي الجيد. اذ اعتمدنا في هذه الدراسة على خطة محكمة والتي قسمت إلى أربعة فصول .

الفصل الأول الاطار النظري والمنهجي للدراسة؛ حيث تم تحديد الإشكالية وما تضمنته من تساؤلات فرعية ليتم بعدها تحديد أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، مروراً بالمفاهيم الأساسية للدراسة بعدها ذكرنا الدراسات السابقة المعتمدة والمتشابهة مع موضوع دراستنا وفي الختام تطرقنا إلى المقاربات النظرية .

فيما يخص الفصل الثاني الذي عنوانه ماهية التعليم عن بعد قمنا بإعطاء نبذة تاريخية عن تطور التعليم عن بعد، بعدها تطرقنا إلى أنماط وخصائص ومبادئ التعليم عن بعد ذهاباً إلى شروط نجاحه، بعدها إلى الأهداف المرجوة من خلاله، تم التقنيات المستخدمة فيه وذكرنا أهم مميزاته وعيوبه، في الأخير ذكرنا بعض النماذج الدولية للتعليم عن بعد .

أما الفصل الثالث الذي عنوانه التحصيل الدراسي فبدأنا بطرق قياس التحصيل الدراسي وأهميته، وذكرنا أهم عوامله، وصولاً إلى أنواعه وفي الأخير تطرقنا إلى طرق تجاوز عراقيل التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي .

وننتهي بأخر محطة في الفصل الرابع؛ حيث قمنا فيه بالإجراءات المنهجية والبيانات الميدانية المعتمدة في الدراسة، ذكرنا فيه المنهج المعتمد وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وصولاً إلى عينة الدراسة بعدها التحليل الإحصائي للجداول وفي الأخير نتائج الدراسة والتوصيات .

الفصل الأول :

الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية البحث.

ثانيا : الفرضيات.

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع.

رابعا : أهمية الموضوع.

خامسا : أهداف الدراسة.

سادسا : تحديد المفاهيم.

سابعا : الدراسات السابقة.

ثامنا : المقاربات النظرية.

أولاً: إشكالية البحث

منذ القديم والإنسان يحاول التعلم واكتساب المعارف والخبرات والمهارات، ويعمل جاهداً على تدريب العقل البشري للتمكن من تدبير شؤون الحياة المختلفة، وتتم هذه العمليات التعليمية في جميع الأماكن، في المنزل والمدرسة والعمل وفي الفضاء العام.

إن التعلم آلية طبيعية وفطرية، وفي نفس الوقت وظيفة اجتماعية وثقافية واقتصادية، يحاول من خلالها الفرد التكيف والتأقلم مع محيطه، وتجاوز صعوبات ومشاكل الحياة التي تتغير باستمرار، وتؤثر على نمط عيشه. فالتعلم والتعليم هما السبيل لمواجهة التحديات ومواكبة التغيرات التكنولوجية والتأسيس لشروط التنمية في أي مجتمع.

لقد فرضت التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم، طرق وأساليب جديدة في عديد النواحي ومنها المجال التعليمي، فظهر أسلوب التعليم غير المباشر أو التعليم عن بعد، وهو نمط التعلم الفردي أو الذاتي بواسطة وسائل متطورة؛ حيث يكون فيه المتعلم هو المتحكم إلى حد ما في سير عملية التعلم حسب قدراته وإمكانياته وخبراته، كما يلجأ إلى هذه الطريقة إذا منعت الظروف الخاصة أو العامة من التوجه إلى المدرسة أو المعهد أو مركز التكوين، أي عدم التمكن من مزولة العليم الحضوري التقليدي.

شهد العالم في سنة 2020 ظرفاً صحياً استثنائياً، هو انتشار وباء كوفيد 19، الذي أحدث اضطراباً كبيراً في الأنظمة التعليمية في العالم، نتيجة الحجر الصحي وغلق المدارس والجامعات ومختلف المؤسسات التكوينية، مما جعل الدول تلجأ إلى وضع استراتيجيات التعلم عن بعد والتحول من مناهج التعليم التقليدية الحضورية إلى مناهج جديدة كبديل لتخطي قرار الحضر الكلي بهدف استمرار التعليم. ورغم انتهاء هذا الظرف الوبائي الاستثنائي، إلا أن نمط التعلم عن بعد لا يزال مطبقاً بشكل مرافق للنمط التعليمي الحضوري، كمكمل له وداعم للتخفيف من ضغوطات الاكتظاظ ونقص التأطير، ولمواكبة التطورات التكنولوجية والاستفادة منها في مجال التعليم.

تعتبر الجزائر من ضمن الدول التي تعاملت مع هذه الظروف وتأثرت بها وتبنت قرار تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة، من خلال استراتيجية التعليم الهجين الذي يجمع بين النمطين التقليدي والرقمي، فقامت الجامعات باستغلال منصات رقمية تعليمية، من خلال وضع الدروس والمواد التعليمية فيها، لتمكين الطلبة من التحصيل الدراسي عبرها وزيادة رصيدهم المعرفي، وربط جسر التواصل بينهم وبين الطواقم

التعليمية والإدارية للاستفادة من إيجابيات هذا النمط التعليمي ، لكن هذا الخيار الاستراتيجي للدولة في المجال التعليمي اعترضته معوقات وصعوبات، ظهرت من خلال عدم الرضى من كل أطراف العملية التعليمية: الأساتذة والطلبة والإدارة الجامعية على حد السواء؛ حيث أن الأهداف التي رسمتها السياسة الجامعية لم يتم بلوغها بعد، نتيجة للتحديات المختلفة التي تواجهها. وتعيق عملية التحصيل الدراسي الجيد للطلبة.

وبناء على الطرح السابق، ومحاولة لفهم هذه التحديات وتفسير اهم عواملها، والحلول الممكنة لتجاوزها نحاول من خلال هذه الدراسة طرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما طبيعة المعوقات التي تعترض التعليم عن بعد في عملية التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

وقد تم تقسيم هذا التساؤل الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هو تأثير ضعف البنية التحتية التكنولوجية على فعالية التعليم عن بعد؟
- 2- كيف يؤثر الاطار التنظيمي والإداري المنظم للتعليم عن بعد في القيام بدوره في التحصيل الدراسي للطلبة؟
- 3- ما هو تأثير تكوين الطلبة في نمط التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي؟

ثانيا: الفرضيات

استكمالا لمتطلبات البحث وبهدف الإجابة على التساؤلات المشار اليها في الإشكالية، تم وضع فرضية رئيسية هي:

توجد معوقات بنيوية تحد من التحصيل الدراسي الجيد للطلبة في نظام التعليم عن بعد.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ الفرضية الجزئية الأولى: يؤثر ضعف البنية التحتية التكنولوجية سلبا على فعالية التعليم عن بعد.
- ✓ الفرضية الجزئية الثانية: ضعف آليات التنسيق والمتابعة في الجانب التنظيمي يعيق فعالية التحصيل الدراسي في عملية التعليم عن بعد.

✓ الفرضية الجزئية الثالثة: ضعف التكوين المناسب للطلبة على تقنيات التعليم عن بعد يعرقل تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

لكل موضوع أسباب تدفع بالباحث إلى دراسته دراسة علمية، ويمكن حصر الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية فأما الأسباب الذاتية تتمثل في:

- ✓ دراسة الموضوع كظاهرة اجتماعية بما يتناسب مع تخصصنا الدراسي.
- ✓ الشعور بتأثير نمط التعليم عن بعد على الطلبة فيما يخص التحصيل الدراسي.
- ✓ الميول الشخصي للمواضيع التي تخص الجانب التعليمي على غرار المواضيع الأخرى.
- ✓ محاولة لإثراء الرصيد المعرفي والفكري.

وتمثلت الأسباب الموضوعية في:

- ✓ بروز موضوع التعليم عن بعد كموضوع حديث الظهور والنشأة.
- ✓ البحث في طبيعة المشاكل المعيقة للتعليم عن بعد والتحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- ✓ معرفة تعاملات الطلبة مع مواقع وبرامج التعليم عن بعد وأهم المشاكل التي تواجههم.
- ✓ بروز الجانب التكنولوجي وحتميته في جميع المجالات فقد برز حتى في المجال التعليمي، ومعرفة كيف أثر عليه وما الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المجال التعليمي الجامعي.

رابعا: أهمية الدراسة

ان أهمية أي دراسة علمية تبرز من خلال مساهمتها في عرض المشكلة المطروحة بعد تحديد كل متغيراتها تحديدا دقيقا وواضحا، اذ تتكون فيما بعد الوحدة البحثية التي تساعد في معرفة المادة العلمية والعملية للبحث ككل، لهذا فأهمية هذه الدراسة تتمثل في:

يعتبر موضوع التعليم عن بعد موضوع جديد النشأة نوعا ما ولم يتم التطرق اليه بكثرة حيث تقوم أهميته في اعتباره محاولة للإضافة ولإفادة، فبعد الظروف التي واجهت العالم عند ظهور فيروس كورونا وتآزم الوضع العالمي والغلق التام الذي طال جميع المرافق، منها المرافق التعليمية أصبح التعليم التقليدي غير ممكن فلا بد من وجود بدائل وحلول من أجل مواصلة البرامج التعليمية، ومع التطور العالمي والتكنولوجي الملحوظ أصبحت العولمة ووسائل الاتصال المختلفة هي أحسن وأبرز بديل لا محالة لمواصلة سير العملية التعليمية كما أطلق عليه التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فمن الوسائل المستخدمة فيه مثلا: الحاسوب ، الهاتف، شبكة الأنترنت، وطورت العديد من المنصات التعليمية منها منصة (Progress) وغيرها.

لكن ومع المجهودات المبذولة فقد تعارضت مع طريقه العديد من العراقيل في عدة جوانب، وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال البحث ومعرفة طبيعة هذه العراقيل التي قد تواجه هذا النمط التعليمي الجديد وهذا كله من أجل تقديم إضافة علمية جديدة لأن هذه الدراسة ميدانية ويمكن الوصول من خلالها إلى نتائج حقيقة تخدم الجانب العلمي.

خامسا أهداف الدراسة

- ✓ معرفة مدى تأثير التكوين التقني التنظيمي للتعليم عن بعد في التحصيل الدراسي .
- ✓ الكشف عن معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة .
- ✓ العمل على الوصول إلى حلول و اقتراحات للحد من المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد.
- ✓ نشر الوعي و الإحساس بالمسؤولية لتحسين طرق تطبيق التعليم عن بعد .

سادسا: تحديد المفاهيم

تعد المصطلحات في البحث العلمي من بين المعايير الواجب توفرها فهو الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن معانيه ، وأفكاره المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس ، ومن ثم فالدراسات الأدبية تعج بالعديد من المفاهيم والمصطلحات التي تعطى لها باختلاف المواقع الإيديولوجية والمدارس الفكرية .

التعليم عن بعد:

لغة : مصدر علم يعلم علما، وعلم الرجل خيره وأحب أن يعلمه أي يخبره ، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.¹

اصطلاحا: انه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم و المعلم، ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ويكون المتعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما، أي هو؛ التعليم الذي يكون عندما لا يوجد الطالب و المعلم في مكان واحد أو في زمان واحد بواسطة خطط و برامج مسطرة من طرف الجهات التعليمية.

تعرفه الجمعية الأمريكية : توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي الكرتوني والذي قد يشمل الأقمار الصناعية ،أشرطة الفيديو ،الأشرطة الصوتية ،الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات، أي هو إرسال المواد التعليمية إلى المتعلم بواسطة تكنولوجيا المعلومات بوسائلها المتنوعة.²

يعرفه رودولف : نشاط مخطط ومنهجي يتضمن اختيار وإعداد وتقديم المواد التعليمية، وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلمهم بتخطي المسافات الفيزيقية بينهم عن طريق أحد الوسائط، أي هو عبارة عن عمل مدرسة وفق مناهج وخطط لضمان تجهيز وتقديم المواد التدريسية العلمية وإيصال المعلومات إلى المتعلمين بغض النظر عن المسافة بينهم.

تعرفه الحكومة الفرنسية كجزء من قانون عام 1971 على أنه التعليم الذي يتم بمعزل عن وجود المعلم وجها لوجه قرب في المكان الذي يتم فيه التعلم، أو تواجد المحدث في بعض الأوقات أو في مهام محدد هو التعليم الذي يكون وجاهيا مع المعلم.

- **عرفه بوج هو لمبرج :** إن التعليم عن بعد يغطي أشكالا متعددة من الدراسة على كل المستويات والتي لا تخضع للإشراف الفوري والمستمر للمتعلم على طلابه في حجرات الدراسة، ولكن يحصل فيه الطلاب على فوائد التخطيط والإرشاد و التدريس الذي تقدمه المؤسسات الداعمة لهذا النوع من التعليم،³

¹. رجاء محمود أبو علام: التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة، عمان ، 2004، ص 65.

² د. طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص ص 5 ، 6.

³ د. ناديه سعيد عاشور وآخرون: التعليم عن بعد في جامعه الجزائرية: في مواجهه تحديات جائحه كورونا، أشغال ملتقى دولي من تنظيم قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه سطيف 2 ، 2020، 2021 ، ص 23 .

يقوم هذا النوع على إعطاء مجموعة من الخطط والإرشادات والدعم من طرف الجهات الخاصة لضمان سير العملية التعليمية عن بعد.

إذن هو نمط من أنماط التعليم لا يكون حضوريا ووجاهيا أمام المعلم حيث؛ يختلف المكان والزمان بمساعدة عدة خطط و برامج معدة من قبل عن طريق وسائط الكرتونية باختلافها.¹

الجامعة

لغة: من التجمع والتجميع، أما كلمة "كلية" فمصدرها الكلمة اللاتينية Collège وتشير إلى التجمع والقراءة معا وقد استخدمت في القرن 13 من قبل الرومان لتدل على مجموعة حرفين أو تجار، ثم استخدمها في القرن 18 بمعنى كلية في أكسفورد لتدل على مكان التجمع المحلي للطلاب متضمنا مكان الإقامة المعينة والتعليم.²

مؤنث الجامع وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعها كالفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب.³

اصطلاحا: عرفها (Ibrahim Flaquer): على أنها مركز للتعليم ومكسرة للحفاظ على المعرفة، وزيادة المعرفة الشاملة وتدريب الطلاب فوق مستوى المرحلة الثانوية ،فالجامعة إذن هي مكان للتعليم وطلب العلم وتنمية المعرفة. العلمية للمتعلمين الذين مستواهم أعلى من مستوى مرحلة البكالوريا.⁴

الجامعة هي المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، ومهما كانت أدوات التكوين وأساليبه، فإن المهمة الأولى للجامعة يجب أن تكون دائما. التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية (مجالاتها النظرية والتطبيقية) وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية.⁵

¹ د. نادية سعيد عاشور وأخرون: مرجع نفسه، ص 23.

² مرسي محمد منير: التعليم الجامعي المعاصر قضايا واتجاهاته، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977، ص 26.

³ العلمي فريد ورواجي رزيقة : دور الجامعة بين جدلية إنتاج المعرفة وتحقيق الأهداف المطلوبة من المجتمع، المجلد 01، العدد 07، مجلة الإنشاد الباحث للدراسات القانونية والسياسية بجامعه باتنة واحد، الجزائر، 2017، ص 210.

⁴ محمد عبد الرحمن عبد الله: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1988، ص 174.

⁵ محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 177 .

التعريف الإجرائي: إذن الجامعة مؤسسة ومكان ذو طابع تعليمي يجمع بين المتعلمين والإداريين والمعلمين لغرض أداء مهمة وهي الوظيفة التعليمية والحصول على المؤهلات العلمية والشهادات من ماستر ليسانس ودكتوراه وغيرها وهي المرحلة التي تأتي مباشرة بعد مرحلة التعليم الثانوي وشهادة البكالوريا أي هي مرحلة تعليمية مكتملة للمسيرة الدراسية أكثر عمقا و تخصصا.

التحصيل الدراسي :

لغة : حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب ومحصوله واحد.¹

والتحصيل تمييز ما يحصل وقال الراغب : التحصيل إخراج اللب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن قال الله تعالى : وحصل ما في الصدور. أي أظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من القشور وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب.²

اصطلاحا :

يعرفه معجم علم النفس بأنه الحصول على المعارف والمهارات , أما معجم مصطلحات علم الاجتماع يراه يشير بصفة عامة إلى الكفاءة في الأداء وبصفة خاصة إلى التحصيل الدراسي.

ويعرفه بريسلي بأنه حصيلة ما يمكن ان يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدفاعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.³

لقد عرف ميخائيل سعة التحصيل بأنه مدى ما يستوعبه الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواها في كل مادة من المواد ولقد وضعت لذلك تقديرات.

كما عرفها عبد الرحمن عيسوي على أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.⁴

¹ د. يامن عبد القادر إسماعيل: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، 2012، ص 38.

² علي عبد الحميد احمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن التاريخية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2010، ص 90.

³ نبيلة جرار: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع، المجلد 07، العدد 27، جامعة بسكرة الجزائر، جوان 2018، ص 398 .

⁴ عيشاوي وهيبية : جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، مجلة التراث ، المجلد 2 ، العدد 26 ، جامعة البليدة ، ص 218 ، 219 .

التعريف الإجرائي: اذا التحصيل الدراسة هو تحديد كمية فاكنتسبه الطالب من معلومات ومعارف خلال مسيرته الدراسية وذلك عن طريق اجتيازه لاختبارات وتقييمه لمكتسباته ومدى رضاه عنها ورفع مستواه المعرفي والتعليمي.

الطالب الجامعي :

لغة : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.¹

اصطلاحا :

هو الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة بهدف تطوير قدراته واستعداداته الشخصية من جميع جوانبه جسما وعقلا وفكرا وخلقا والوصول إلى مستوى يؤهله لأن يخدم مجتمعه.²

التعريف الإجرائي :

اذا الطالب الجامعي هو الشخص الذي أكمل مرحلة الثانوية وتحصل على شهاده البكالوريا وانتقل إلى المرحلة الجامعية هو أحد العناصر الفعالة في سير العملية التعليمية للجامعة، وهو نسق وجزء من أجزاء الجامعة تقوم به ومن أجله.

سابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، حيث كانت من أهم أهداف هذه الدراسة الكشف عن معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهه نظر المعلمين في مدارس لواء الجيزة وكذلك معرفة معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور في لواء الجيزة.³

¹ <https://www.scribd.com,05\02\2024> ,20:00 .

² مانع اسمهان: تماثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2013، ص ص 85، 86.

³ محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى : معوقات تعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهه نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء جيزة رساله مكمله لنيل شهاده الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم جامعه الشرق الأوسط، 2021.

وكانت تساؤلات الدراسة تتمثل في ماهي معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبه مدارس لواء الجيزة ؟ والأسئلة الفرعية تفرعت في السؤال الأول: ما معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

من وجهة نظر المعلمين في لواء الجيزة ؟ والسؤال الثاني: ما معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور لواء الجيزة ؟ حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدموا أداة الاستبانة، ووصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق بالطلبة ومعوقات تتعلق بأولياء التلاميذ ومعوقات تتعلق بالمعلم، وكانت توصيات هذه الدراسة تدور حول تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية والعمل على إعادة النظر في الدورات التدريبية المقدمة إلى المعلمين.¹

الدراسة الثانية: تحت عنوان، متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تصور مفتوح) من أهم أهداف هذه الدراسة : الإلمام بمفهوم التعليم عن بعد، التعرف على أهم التجارب والدراسات السابقة في التعليم عن بعد. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: التعليم عن بعد عبارة عن تقديم المادة العلمية عبر الوسائل الإلكترونية، من أهم التجارب تجربة مصر، الأردن، السعودية و من التوصيات التي كانت في هذه الدراسة؛ تكوين لجنة على مستوى الدولة مهمتها صياغة فلسفة تربوية عامة للمجتمع، تطوير النظام الإلكتروني.²

الدراسة الثالثة : تحت عنوان الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا حيث؛ كانت أهداف هذه الدراسة تتمثل في معرفة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، والتعرف على الأدوات المستخدمة من طرف المعلمين في التعليم عن بعد. أسئلة الدراسة هي ما واقع الصعوبات التي واجهت معلمي مدارس مديرية ضواحي القدس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا ؟ والسؤال الثاني: ما هي أدوات التعليم التي استخدمها المعلمون في التعليم.³

¹ محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى : مرجع نفسه.

² منى عبد الله سمحان : متطلبات التعليم عن بعد، في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا تصور مقترح، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 10، العدد 11، 49: 73، 2021.

³ زيد القيق وألاء الهدمي: الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29، آذار 2021.

عن بعد أثناء جائحة كورونا؟ وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وأداة الاستبانة. ومن بين أهم النتائج التي لم. التوصل إليها تأهيل المعلمين من خلال تدريبهم على مهارات التعليم عن بالاعتماد الوزارة التربوية برامج تدريبية في المواضيع الآتية: إدارة التعلم أثناء الأزمات وأدوات العلم عن بعد... ومن التوصيات المذكورة تأهيل المعلمين من خلال تدريبهم على مهارات التعلم عن بعد، تدريب المعلمين على توظيف أدوات التعليم عن بعد في العملية التعليمية تطوير المناهج وإعادة هيكلتها بطريقة تضمن مرونتها وملائمتها للتعليم عن بعد.¹

ثامنا: المقاربات النظرية

لكل باحث مدخل نظري يعتمد عليه في مسار بحثه. فمفهوم النظرية يتمثل في الدلالة الشائعة ولفظ نظرية مشتقة من النظر الذي يحمل دلالة معناها التأمل العقلي وفي الفرنسية تعني النظرية بناء أو نسق متدرج من الأفكار.²

يتم الانتقال فيه من المقدمات إلى النتائج في حين يعرفها لسان العرب لابن منظور على أنها ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعمال ما ليس بمعلوم وقبل النظر طلب علم عن علم. فالنظرية فهي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والاقتراحات، التي تعطينا نظرة منظمة لظاهرة ما عن طريق تحديدها للعلاقات المختلفة بين المتغيرات.

الخاصة بالظاهرة، وذلك بهدف تفسير تلك الظاهرة أو التنبؤ بها مستقبلا.³

إذن في الأخير يمكن القول أن النظرية هي ممارسة عملية دقيقة بعيدة عن العشوائية ما دام البحث العلمي في غياب النظرية هو بحث اعمى.⁴

في إطار إشكالية دراستنا والتساؤلات المطروحة نجد ان عدة نظريات تتناسب مع موضوع دراستنا وقد اعتمدنا على النظريات التالية في دراستنا :

¹ زيد القيق وألاء الهدمي: مرجع نفسه.

² منال هلال مزاهرة : نظريات الاتصال، دار المسيرة ، الأردن، 2012، ص 162 .

³ موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر ن2006، ص 104.

⁴ لارامي وفالي: البحث العلمي في الاتصال، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، ط2، الجزائر، 2009، ص 160 .

النظرية التفاعلية الرمزية : إذا أنها تعتبر من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الكبرى أي؛ أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي الفعال ومن أهم رواد هذه النظرية: جورج هيربرت ميد، هيربرت بلومير و فكتور تيرز.

تتمثل مصطلحات النظرية التفاعلية الرمزية في :

- 1- التفاعل: أي سلسلة متبادلة من الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات أو الفرد والجماعات.
- 2- المرونة: يقصد بها باستطاعة الإنسان التصرف في مجموعة ظروف مختلفة باختلاف الأوضاع أي إمكانية التألم.
- 3- الرموز: مجموعة الإشارات والانطباعات والصور الذهنية.¹

الإسقاط النظري:

يكون التفاعل بين الأستاذ والطلبة غير مباشر، في حالة التعليم عن بعد باستخدام وسائل اتصال حديثة من جهاز كومبيوتر أو هاتف نقال نكي يكون موصول بشركة الأنترنت و مواقع تسهل عملية التفاعل بين الطلاب والأساتذة في مكان و زمان غير محدود. فالأستاذ يقوم بإلقاء المحاضرات عبر منصات عن بعد إذ أنها تقنية تساعد الأستاذ على توفير الجو التعليمي حتى وان لم يكن حضورياً.

النظرية البنائية الوظيفة:

تهتم هذه النظرية بدراسة المدرسة على أنها المؤسسة التربوية التعليمية وأن لها صفة نظامية، حيث تدرس عدة جوانب لها علاقة بإشكالية بحثنا الذي؛ له علاقة بالجانب التعليمي للطلاب من تنشئة اجتماعية من خلال عمليات تقييم للتلاميذ لا تخاد أدوارهم المناسبة ومعرفة تحصيلهم الدراسي وقدراتهم. الضبط الاجتماعي يهتم بدراسة النظام التعليمي وعلاقته ببقية الأنظمة الاجتماعية الأخرى، الاجتماعي للمدرسة، منظور التفاعل وغيرها من المواضيع العديدة. إذن النظرية البنائية الوظيفية درست الجانب التعليمي بوجه عام وخاص ودرست العلاقات بين الأفراد المكونين لأنساق العملية التعليمية من طلاب وأساتذة.²

¹ عبد الله محمد عبد الرحمن النظرية في علم الاجتماع : النظرية السوسولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص 166 .
² د. طارق السيد: أساسيات في علم الاجتماع المدرسي ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ، 2007، ص 40، 27 .

الفصل الثاني :

ماهية التعليم عن بعد

تمهيد

أولاً : نبذة عن التعليم عن بعد.

ثانياً : أنماط التعليم عن بعد.

ثالثاً : خصائص التعليم عن بعد.

رابعاً : مبادئ التعليم عن بعد.

خامساً : أهداف التعليم عن بعد.

سادساً : التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد.

سابعاً : مميزات وعيوب التعليم عن بعد.

ثامناً : نماذج دولية حول التعليم عن بعد.

خلاصة .

تمهيد :

ان التقدم التكنولوجي له تأثير كبير على العملية التعليمية فقد شهد عصرنا الراهن تطورات متسارعة في مجال المعلومات والاتصال في مختلف المجالات. ولا شك ان قطاع التعليم كان من ابرزها. تحول من النمط التعليمي القديم التقليدي إلى النمط الجديد التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد فقد اصبح حتمية خاصة بعد ظهور جائحه كورونا والحجر الصحي فكان على الدول مواصلة البرامج التعليمية وكان هو الحل الأنسب والأمثل لمواصلة السنة الدراسية اذ انه يعد جزء من التنمية. فمن خلال استخدام نمط التعليم عن بعد تم التغلب على جميع التحديات والصعوبات التي كانت تعترض الطالب . فقط سمح هذا النوع من التعليم إلى الوصول إلى المعرفة بشكل اسهل وأوضح وبأقل تكلفة وفي أي وقت وزمان.

أولا : نبذة عن التعليم عن بعد :

ظهرت فكرة التعليم عن بعد منذ فترة طويلة في العديد من البلدان , لتقديم التعليم للأفراد المحرومين منه بسبب أوضاعهم الاجتماعية أو بسبب البعد المكاني وعدم توفر المادة العلمية في بلادهم ترجع البدايات الأولى لنشأة التعليم عن بعد إلى أوساط القرن 19 والتي كانت معاصرة لإنشاء المؤسسة البريدية وتمتد جذوره إلى عام 1833 فقد ظهر في إحدى الصحف السويدية إمكانية تعلم اللغة عن طريق البريد وفي عام 1840 سمحت إدارة البريد في إنجلترا ل " ايزاك بيتمان " بتقديم تعليم الاختراع عن طريق المراسلة .¹

وكانت بداية ظهور التنظيمات بين عامي 1880 و 1890 حيث بدأ عدد من الكليات في التعليم بالمراسلة مثل الكلية الجامعية بالمراسلة في لندن .وكانت كليات متواضعة في إمكانياتها وقلة طلابها أيضا ويشرف على التعليم فيها ويباشره بعض المحالين على المعاش أو التقاعد وغيرهم .²

بدأت حركة التعليم بالمراسلة بالتطور في منتصف القرن 19 بفضل النهضة الصناعية أصبح هذا النوع من التعليم مرغوبا بعد أن كانت النظرة اليه وكأنه عملية متدنية , ثم بدأت الدول بمحاولة اعتماد هذه الحركة التعليمية الجديدة وتطويرها فمثلا في الاتحاد السوفياتي سابقا في عام 1939 استخدم التعليم عن بعد كجزء متكامل من نظام السوفييت في التعليم العام .ومن السمات العامة للنظام السوفييت التعليمي استخدام التعليم بالمراسلة جنبا إلى جنب مع تعليم تقليدي في شتى المستويات التعليمية وذلك من أجل تعليم العاملين أو توفير نوع من التعليم للجميع وبدأ في الجزائر تعليم الكبار بأسلوب التعليم عن بعد عام 1963 وذلك بتدريس مناهج المرحلة الثانوية بالمراسلة , وكذا استخدام هذا الأسلوب في تدريب المعلمين كما تم تطوير ذلك عام 1969 باستخدام الراديو المذياع وتعزيز ذلك بنشر مادته تعليميه في بعض الصحف اليومية.³

وتم إنشاء المركز الدولي للتعلم عن بعد عام 1983 بتمويل من جامعة الأمم المتحدة ومقره الرئيسي بمباني الجامعة البريطانية المفتوحة ويقدم المركز خدمات مجانية تخص برامج ومقررات التعلم عن بعد

¹ الربيع بوحلال , التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني , جامعة المسيلة , مجلة المقري للدراسات اللغوية , النظرية والتطبيقية , المجلد 3, العدد 5 , 2005, ص 94 .

² فضيلة سلطاني وزهرة بلحاج , تجارب عالمية وجزائرية في مجال التعليم عن بعد معيقات التطبيق ورهانات المستقبل المجلد 08, العدد 1, ص 59.

³ معوش سيليا ومقدم صافية , التعليم عن بعد مفاهيم نظرية , مجلة العدوى للسانيات , المجلد 02 , العدد 1 , جوان 2022, ص 97, 98

حيث تم إنشاء قاعدة بيانات معلوماتية مهمة وهي متاحة دوليا مع تركيز خاص على إمداد الدول النامية بخدمة في هذا المجال .¹

وفي العالم العربي ظهرت بوادر إنشاء مؤسسات التعلم عن بعد في مصر عام 1989 بقرار من المجلس الأعلى للجامعات المصرية والذي تم بموجبه السماح للجامعات التي ترغب في ممارسة هذا النوع من التعليم بالبدء في تنظيم برامج للتعلم عن بعد وقد طبقت في البداية اربع جامعات في القاهرة، وضحت أهمية البرامج المقدمة للتعليم عن بعد وجعلت له مكانة افضل من ذي قبل فاستخدام الشبكة العالمية للمعلومات سهلت كثيرا تنفيذ منظومة التعليم عن بعد علاوة على أنها عملية التفاعل بين المحاضر والطالب والعكس وكذا بين الطالب وزملائه ومن جانب اخر فإنها توفر مصادر تعليمية مختلفة ومتعددة واصبح التعليم عن بعد يأخذ أنماطا عديدة وينافس التعليم التقليدي.²

ففي الأخير يمكن القول ان التعليم عن بعد شهد تطورا تدريجيا وتحولات هامة حيث مر تطوره بعدة مراحل مهمة.

ثانيا : أنماط التعليم عن بعد

1- التعليم المتزامن :

حيث يكون الاتصال والتفاعل في الوقت الحقيقي بين المدرس والطالب , وهو طريقة للتعليم حيث يكون جميع المشاركين موجودين في نفس الوقت . وبذلك فهي تشبه أساليب التدريس التقليدية على الرغم من وجود المشاركين عن بعد, فانه يتطلب وضع جدول زمني منظم ومن امثلته التكنولوجيا المتزامنة عقد المؤتمرات على شبكة الأنترنت والفيديو والتلفزيون التربوي والتعليمي بث مباشر على الهاتف وغيرها . اذ يتم التفاعل بين المعلم والطالب وتبادل المعرفة في الوقت الحقيقي عبر الأنترنت, حيث يمكن للطالب طرح الأسئلة على الفور مما يعزز في فهم المواد الدراسية كما يسمح لطلاب الانضمام إلى الصفوف والمحاضرات من أي مكان بواسطة الأنترنت دون الحاجة إلى الانتقال إلى الموقع الجغرافي للمؤسسة.

¹ د. محمد عطا مدني , التعلم من بعد : أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2007 , ص 20 .
² معوش سيليا ومقدم فاطمة , مرجع نفسه . ص 98 .

2- التعليم غير المتزامن :

هو النقل غير المتزامن حيث ان المدرس يقوم بنقل وتوصيل او توفير المادة الدراسية , بواسطة الفيديو أو الكمبيوتر أو وسيلة أخرى ويتلقى او يتحصل على المواد في اللاحق .والتعليم غير متزامن هو اكثر مرونة حيث ليس مطلوب من الطلاب ان يكونوا معا في نفس الوقت , وتعد المراسلات البريدية هي اقدم شكل من أشكال التعليم عن بعد وهي عبارة عن تقنية التعليم غير متزامن وغيرها من المحافل وتشمل لوحة الرسائل والبريد الإلكتروني تسجيلات الفيديو والصوت ومواد الطباعة والبريد الصوتي والفاكس وغيرها .

فهو يسهم في تحقيق فرص التعليم للجميع بطرق تتناسب مع ظروفهم ,فهو يتيح فرصة التعلم لجميع أفراد المجتمع , كذلك الذين يعانون من إعاقة كذلك يسمح للطلاب التعلم في الأوقات التي تناسبهم فليس من الضرورة ان يتوجه فيه مع المدرس في نفس الوقت فقد تكون محاضرات مسجلة مسبقا ويتم توفيره على شكل مقاطع فيديو عبر اليوتيوب ومواقع الكترونية ومنصة تعليمية¹ .

3-التعليم المتمازج :

هناك من يعرف التعليم المتمازج بانه التعليم الذي يوظف 30% و 70% من أنشطة التطبيق عبر الأنترنت ,ويحفظ فيه قيم التعليم التقليدي في الصفوف الدراسية, في حين ترى المجموعة الاستشارية لفئة التعليم ان التعليم المتمازج هو طرق التعليم التي تدمج التعليم الإلكتروني في أشكال مختلفة من التعليم المرن والأشكال التقليدية , ويرى كل من ويرن وجلف ان هناك ثلاثة معاني تعليم المتمازج وهي الاشتراك الكامل بين التعلم تقليدي مع التعليم المعتمد عبر الأنترنت الاشتراك بين وسائط وتوظيف أدوات في بيئات التعلم الإلكتروني اشتراك عدد من طرق وأساليب التدريس بغض النظر عن استخدام التكنولوجيا .

¹ مدحت محمد أبو النصر , التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل افضل , المجموعة العربية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر , 2017 و ص ص 70.71 .

يعني الجمع بين دروس حضوريه والتعليم عن بعد في نفس الوقت بماذا يمكن حضور الدروس المحاضرات في المؤسسة أو بإمكان الحصول عليها عبر الأنترنت والقيام بالتفاعل والنقاشات عبر منصات التعليم عن بعد .¹

ثالثا : خصائص التعليم عن بعد

- البعد المكاني والزمني بين المتعلم والمعلم وذلك لانفصال المؤسسة التعليمية عن الدارسين مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود الزمان والمكان بعكس التعليم النظامي التقليدي .
- استخدام الوسائط التقنية والمتعددة في توصيل العلم والمعرفة كالوسائط السمعية والبصرية بالإضافة لاستخدام الحاسب الألي في تنفيذ بعض البرامج التعليمية وأيضا الأقمار الصناعية .
- وجود مؤسسة تعليمية معينة مسؤولة عن عملية التعلم والتعليم خاصة بالنسبة لتخطيط وإعداد المواد التعليمية وتقويم نتائج التعلم.
- إكانيه عقد اللقاءات الدورية بين المتعلم ومنسقي عملية التعليم والتعلم .
- توفير قنوات للاتصال ثنائية الاتجاه .
- اهتمام التعليم عن بعد بالكبار دون الصغار وبالأفراد دون الجماعات وان كان يهتم بالرجل والمرأة على حد سواء .²
- يعتبر نظام التعليم عن بعد اقل تكلفه من نظم التعليم الأخرى حيث هناك اقتصار في النفقات .
- يعتمد التعليم عن بعد على اكثر من وسيله في نقل المعلومات المتعلمين حيث تعددت وسائله ومصادره بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي .³

¹ سمير عبد السلام الصوص , مفيد احمد أبو موسى , التعلم المدمج المتزامن بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني , الاكاديميون للنشر والتوزيع , 2014 , ص 7

² محمد محمد الهادي, نحو تمهيد الطريق المصري السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية , المكتبة الأكاديمية , القاهرة , 1997 ص 344.

³ غالب عبد المعطب الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم , دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع , عمان , 2014 , ص 238.

رابعا : مبادئ التعليم عن بعد :

تتفرد الهيئات التعليمية عن بعد بعدد من المبادئ , ومنها كما أشار إليها البراهيم يوسف في مقاله التعليم عن بعد , الواقع والأفاق دراسة لبعض النماذج العالمية :

- مبدأ التعلم الذاتي : أي ان المتعلم يتعلم بمفرده , معتمدا على ذاته في عديد الأحيان .
- مبدأ ديمقراطية التعليم : بمعنى ان التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بض النظر عن الفوارق الاجتماعية .
- مبدأ التعليم المستمر : ا يان التعليم عملية مستمرة علميا أو ثقافيا ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك .¹

هناك تصنيف اخر أيضا :

مبدأ الإتاحة :

يقصد بها ان الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كاهه أشكال العقبات المكانية والزمانية حيث ان التعليم عن بعد متاح للجميع ومتوفر لهم بغض النظر عن نوع الشخص اي انه متوفر لكل من يريد التعلم على غرار المشاكل والعوائق كعائق المكان والزمان .

مبدأ المرونة :

يعني بهذا تجاوز كل عراقيل التي تنشأ من النظام أو بالفعل قائم عليه ولقد اخذت هذه العملية بكثير من الحذر في بعض برامج التعليم عن بعد حيث وضعت شروط معينة لقبول في بعض البرامج ذات الطبيعة العلمية يقصد بكلمه مرونة التحول إلى كل ما نرغب أي التناسب مع جميع الأشكال وهنا مبدأ المرونة يقصد به تجاوز المشاكل القائمة والناجمة من النظام وهذه العملية تؤخذ بحذر خلال استخدامها ووفق قواعد وضوابط معينه.

¹ د. محمد سحواج , التعليم عن بعد في الجزائر , ملتقى دولي, التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجا , الشلف , 2017, ص 185 .

مبدأ تحكم المتعلم :

تعني ان المتعلمين بإمكانهم ترتيب موضوعاتهم بحسب ظروف وقدراتهم واختيار أساليب تقويمهم في اغلب الأحيان يقصد بمبدأ التحكم المتعلم بتحكم وتنظيم لمواضيع متعلقة به وذلك على حسب المكان والزمان والظروف السائدة والمؤهلات الخاصة به وكذلك قدراته.¹

مبدأ اختيار أنظمه التوصيل:

المتعلمين لا يتعلمون بطريقة واحدة فان اختيارهم الفردي لأنظمه التوصيل العلمي يعد سيمه أساسية لهذا النوع من التعليم ان الطلاب يتعلمون بعده طرق مختلفة متنوعه ويقومون باختيار تحديد نظام التعليم أي البرامج العلمية والمنصات وهذه السمه مميزه لنمط التعليم عن بعد وهو تعدد الخيارات واختلافها.

مبدأ الاعتمادية :

يقصد بها بعد مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض التي وضعت من أجلها وملائمة تلك البرامج احتياجات المجتمع مما يؤدي إلى الاعتراف بهذه البرامج وألياتها وقابليه محتواها للاعتماد في المؤسسات المختلفة الاعتمادية تعني مدى توافق الطرق والخطط التعليمية مع الأغراض الموضوعه من أجلها وماذا تناسب طرق الموضوع مع احتياجات الوسط الخارجي ومدى قبولها والاعتراف بها واعتمادها في مؤسسه المنظمات المختلفة.²

خامسا :أهداف التعليم عن بعد

التعليم عن بعد مكمل للتعليم التقليدي ومكمل له يسهم في تطوير العملية التعليمية ويمكن تلخيص أهدافه فيما يلي :

- توفير حرية البحث للمتعلم بتحريره من القيود .
- توفير أساليب ووسائل تعليمية جديدة .

محمد وحيد صيام , التعليم عن بعد : نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم, مجلة شؤون اجتماعية , العدد 69 , 2001, ص 86 .¹

محمد وحيد صيام, مرجع نفسه ص 86 .²

- إعداد وتنمية الكوادر المتنوعة في مجالات الحياة المتعددة حسب احتياجات المجتمع .
- توفير الفرص لمن فاتتهم فرصة إكمال تعليمهم مما يحقق ديمقراطية التعليم .
- المساهمة في تعلم الكبار ومحو الأمية .
- التغلب على عوائق المكان والزمان كصعوبة الواصلات .
- جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وأقرب للاستيعاب .¹

سادساً: التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد

يتميز التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي بأنه يتوكل مع تكنولوجيا العصر الحديث في التعليم كاستخدام التلفزيون و الأنترنت والأقمار الصناعية في عمل نقل المعلومات, ومن بين التقنيات التي يعتمدها نظام التعليم عن بعد نذكر ما يلي:

-المادة الصوتية:

الوسائل التعليمية السمعية و التي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي, كما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية التفاعلية, مثل أشرطة التسجيل.²

-المادة المرئية و المسموعة:

وتشمل الأفلام ,وأشرطة الفيديو , ومؤتمرات الفيديو .

البحث التلفزيوني الفضائي:

ويسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين , لكونه يستطيع تغطية مناطق جغرافيا واسعة.

برمجيات الحاسوب و التأليف بالوسائط المتعددة و الأقراص المضغوطة المقروءة :

¹فاطمة محمد بهجت احمد , التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا , مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد 45 , 2021, ص 276

²إبتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج و الوسائل التعليمية, جامعة الملك عبد العزيز, جدة, 2010, ص 16

هناك عدة برامج يتم استخدامها في التعليم عن بعد والتي تعمل على إيصال المعلومات إلى المتعلمين بطريقة سهلة، وتسمح بالتواصل و التفاعل فيما بينهم و تتمثل في:

MICROSOFT OFFICE ,ZOOM,Google class room

-تقنيات شبكة الأنترنت:

وتتميز بانعدام الحدود و انخفاض الأجرة.¹

سابعاً: مميزات وعيوب التعليم عن بعد

1 - المميزات :

* عند الاستعداد الفعلي للأساتذة لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ ان نسبة كبيرة منهم ليس لديهم خبرة ومعرفة كافية في الجانب التقني، التي تسمح بإدارة عملية التعليم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه.

* صعوبات تقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وعدم امتلاك التقنيات التي تمكن كل طالب من الوصول إلى المعلومات.²

* عدم تنمية الجانب التطبيقي وصعوبة تطبيقه من خلال برامج التعليم عن بعد حيث ان هذه المهارات تحتاج للتواصل المباشر .

* صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التعليم عن بعد بسبب ضعف التواصل والملاحظة المباشرة بين المعلم والمتعلم.³

* يواجه المعلم صعوبة في عملية تقويم المتعلمين أثناء التعليم عن بعد، حيث يفقد للملاحظة المباشرة المتعلم مما يؤثر في تقييم أدائه بشكل صحيح.⁴

¹ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني. مرجع نفسه , ص16
².بوز نورة أسماء قادري مريم: معوقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد 2019 و اثره على الطلبة، دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية لجامعة الجزائر 3، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد25، العدد 1، 2022، ص513 .

³ احمد الشلال الشمري، ناجي بدر الظفيري: واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 97، الجزء 02، 2022، ص ص 789 , 790 .
⁴:. احمد الشلال الشمري، مرجع نفسه ، ص ص 789 , 790 .

*التكلفة المالية العالية لأنها تحتاج إلى معدات وأجهزة ووسائل اتصال وتدريب.

*يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم.¹

*انخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم وانخفاض مستوى والابتكار في إجابيات الطلاب.

2- عيوب العليم عن بعد:

*صعوبات تقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال وعدم امتلاك التقنيات التي تمكن كل طالب من الوصول إلى المعلومات.²

*عدم تنمية الجانب التطبيقي وصعوبة تطبيقه من خلال برامج التعليم عن بعد حيث ان هذه المهارات تحتاج للتواصل المباشر.

*صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء التعليم عن بعد بسبب ضعف التواصل والملاحظة المباشرة بين المعلم والمتعلم.

*يواجه المعلم صعوبة في عملية تقويم المتعلمين أثناء التعليم عن بعد، حيث يفقد للملاحظة المباشرة المتعلم مما يؤثر في تقييم أدائه بشكل صحيح.³

*التكلفة المالية العالية لأنها تحتاج إلى معدات وأجهزة ووسائل اتصال وتدريب.

*يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم.⁴

¹: مروان عبد الله: مرجع نفسه، ص21.

²: بوز نورة أسماء قادري مريم: معوقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد 2019 و اثره على الطلبة، دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية لجامعة الجزائر 3، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد25، العدد 1، 2022، ص513 .

³: احمد الشلال الشمري، ناجي بدر الظفيري: واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 97، الجزء الثاني، 2022، ص، ص 790،789.

⁴: مروان عبد الله: مرجع نفسه، ص21.

ثامنا : نماذج دولية للتعليم عن بعد

تجربه اليابان :

بدأت تجربه اليابان في مجال التعليم عن بعد في عام 1994 بمشروع شبكه التلفاز تبث المواد الدراسية التعليمية بواسطه اشطره فيديو للمدارس حسب الطلب من خلال الكيبل أقرت الحكومة اليابانية إعداد مراكز برمجيات لمكتبه تعليميه في كل مقاطعه ودعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية وكذلك دعم توظيف شبكات الأنترنت في المعاهد والكلية التربوية وتعد اليابان من الدول التي تطبق التعليم الإلكتروني الحادث بشكل رسمي في معظم المدارس اليابانية .

تجربه ماليزيا :

في عام 1996 وضعت لجنه التطوير الشامل الماليزية خطوط تقنيه تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة من خلال إدخال الحاسب الألي والارتباط بشبكه الأنترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس وتهدف ماليزيا إلى

تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء بلاد بما في ذلك الجامعات وربطها بشبكه الألياف البصرية السريعة التي تسمح بنقل حزم المعلومات الكبيرة لخدمه نقل الوسائط المتعددة والفيديو¹.

التجربة الجزائرية :

بعد الاستقلال كان على الجزائر أن تواجه تحديات على مستوى مستويات ومن هذا المنطلق كان من الضروري إعطاء التعليم أهمية يستحقها فعملت على بناء مؤسسات تعليميه وإنتاج ديمقراطية التعليم ديمقراطية التعليم وانطلاقا من هذا جاءت فكره إنشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن بعد صلاه وموجه لكل من يرغب في ذلك فأنشأت المركز الوطني لتعليم المعمم والمتم بالمراسلة سنة 1969 ولزاما مع مواكبه التطورات التكنولوجية ثم تحويل هذا المركز إلى الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد سنة 2001².

¹ عبد الجواد بكر , قراءات في التعليم عن بعد , دار الوفاء للطباعة والنشر , الإسكندرية , 2001, ص 28.

² بادي سوهام , سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم , دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري , مذكرة ماجستير .
جامعة منتوري قسنطينة , 2004\2005, ص 54 .

خلاصة

في الختام يمكن القول ان التعليم عن بعد له جذور قديمة عبر العصور فقط تم تطويره وتحديثه ما يتواءم مع تطورات العصر حيث ان أساليب التعليم الحديثة أصبحت تتكيف مع المناهج والمواد التعليمية بشكل مستمر مع التكنولوجيا وتطور العلمي, كما ان هذا النظام قد اثبت قدرته على تلبية حاجيات المتعلمين متجاوزا ظروف زمنية والمكانية التي كانت عائق أمام التعليم التقليدي.

الفصل الثالث :

التحصيل الدراسي

تمهيد .

أولا : قياس التحصيل الدراسي .

ثانيا : أهمية التحصيل الدراسي .

ثالثا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

رابعا : أنواع التحصيل الدراسي .

خامسا : طرق تجاوز عراقيل التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي .

خلاصة .

تمهيد

يهتم الدارسون والمختصون في ميدان التربية بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في المسار الدراسي للطالب الجامعي، فالتحصيل الدراسي هو نتاج ما تقدمه المؤسسة التعليمية من عملية تعلم وتعليم وتقديم المعارف، كما أنه يعكس مدى استيعاب الطلاب للمواد الدراسية وفهمهم للمعارف التي يتعلمونها وهو يعتبر عنصر أساسي في حياة الطلاب لأنه يؤثر بشكل كبير على مسارهم المهني وحياتهم الشخصية. وفي هذا السياق سوف نعرض في هذا الفصل أهمية التحصيل الدراسي وأبرز العوامل التي تؤثر فيه.

أولاً : قياس التحصيل الدراسي

1- الاختبارات الشفهية :

هي إحدى وسائل التقييم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسة التعليمية من قبل الأساتذة، وهي تتمثل في قيام الأساتذة بتوجيه أسئلة معينة إلى المتعلمين خلال حصة دراسية تتعلق بموضوعات تم دراستها سابقاً أو في نفس موضوع الحصة، يجيب عليها الطلاب شفويًا وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للطالب بناءً على إجابته.

2- الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين :

- الاختبارات المقالية .
- الاختبارات الموضوعية .

3- اختبارات الأداء :

هي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها عملياً ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة وغالباً ما تستخدم لقياس القدرة، على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة، تمكن الأستاذ من تقويم الطالب على أساسها.

4- الاختبارات المقننة :

ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناءها بطرق معيارية ومبلورة، ويقوم بنائها مختصون في الاختبارات ومواد تخصص مختلفة من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس والمناطق التعليمية المختلفة.¹

¹ خالد غربي: دور الأنشطة التربوية في التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الاساتذة والطلاب ، أطروحة دكتوراه ، تخصص علم اجتماع التربية، تحت إشراف دكتور خضرة براك ، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي تبسة ، 2020 ، 2021 ، صص 97 ، 98 .

ثانيا : أهمية التحصيل الدراسي

لا يمكن أن ننكر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية كونه يمكننا من تحقيق التعلم واجتياز رواسب الجهل والتخلف فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من التعليم، حيث تكمن أهمية التحصيل الدراسي في الاتي :

- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله إلى مرحلة تعليمية أخرى تليها.

- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينقل اليه المتعلم لاحقا هذا يكون بالاعتماد على المعدل والنتائج التي تحصل عليها.

- معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وإمكانياتها للاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى، يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الابتكار والجهد أكثر، يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون من خلالها على مدى تقدمهم في تحصيلهم الدراسي.

- الاختبارات التحصيلية تساعد على معرفة مقدار ما حصله المتعلمون من المادة الدراسية.¹

وعليه يمكن القول أن للتحصيل الدراسي فوائد عديدة، فمن خلاله يمكن معرفة أي تخصص يمكن دراسته من خلال المعادل المحصل عليه ومعرفة الحوصلة العلمية المأخوذة خلال العام الدراسي معرفة مؤهلات وقدرات كل طالب ترتيب المتعلمين كل واحد وفق قدراته، معرفة نسبة ادراك المواد التعليمية يقوم على بعث وتحفيز المتعلمين بعد معرفتهم حوصلة دراستهم، فبالتالي أهمية للفرد والمجتمع والمؤسسة التعليمية كما هو معروف يكون اهتمامها بعد الناحية العلمية المعرفية؛ هو توفير الأجواء الملائمة لتعلم أبنائها طلب العلم من أجل مساعدتهم على التغلب على ما يواجهونه من صعوبات ومشاكل قد يتعرضون لها خلال مسيرتهم العلمية وذلك؛ من خلال توفير الأشخاص الذين يمتلكون المؤهلات العلمية الجيدة ما يمكنهم التعامل مع هذه المشاكل. لضعف التحصيل الدراسي أثار جانبية عديدة فقد يؤدي إلى الهروب من المدارس والتسرب المدرسي .

¹ بن يوسف أمال : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر ، 2007،2008، ص 110.

ثالثاً : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تتعدد وتختلف العوامل التي لها أثر في التحصيل الدراسي للطالب حيث يمكن تصنيفها كالآتي:

1- العوامل الذاتية :

هي عوامل متعلقة بالفرد بحد ذاته أي الطالب ومن بين أهم هذه العوامل يمكن ذكر:

الذكاء :

يعد من أهم العوامل التي يستطيع الفرد من خلالها تحقيق مستوى أفضل من الإنجاز الأكاديمي حيث أن الشخص الذي يتمتع بمستوى عالي من الذكاء يكون في العادة قادر على توظيف قدراته وإمكانياته وخبراته في عملية التحصيل الدراسي حيث أثبتت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي أنه كلما ارتفع مستوى ذكاء الفرد ارتفع تحصيله الدراسي فالأشخاص الذين يتمتعون بذكاء عالي تكون لديهم القدرة العالية على استيعاب وتحليل المعلومات بشكل جيد على عكس الأشخاص الذين لديهم مستوى منخفض من الذكاء.

2- العوامل الاقتصادية :

يمثل العامل الاقتصادي عاملاً أساسياً في التحصيل الدراسي حيث يؤثر العامل الاقتصادي في التحصيل الأكاديمي مثلاً؛ من ناحية أن السبب الذي يمكن أن يعيق الطلاب ذوي المستوى المعيشي المتدني من إكمال الدراسة بسبب عدم توفر المال لتلبية حاجياتهم، كعدم القدرة على شراء الأدوات المدرسية كذلك إذا كان مكان الدراسة بعيد عن المنزل، هنا قد يضطر الطالب إلى العمل في سن مبكر أو قد يؤدي إلى التسرب المدرسي هذه العوامل لها أثر كبير على التحصيل الدراسي للطالب حيث يمكن أن تمثل نقطة التحول في مساره الدراسي وفي حياته المستقبلية كما توجد عوامل اقتصادية أخرى يمكن ذكرها مثل مصدر دخل الأسرة ، نوعية ملكية السكن، وجود غرفة مستقلة للتلميذ، الدروس الخصوصية...¹

¹ رعد مهدي رزوقي وآخرون: التدريس وأهدافه، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، 2022، ص 92:

3- العوامل الأسرية والاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية بصفة عامة في؛ جانب العلاقات والروابط مع المحيط الخارجي لأن الطالب لديه؛ علاقات تربطه مع الأفراد المحيطين به ومن بين أهم العوامل الاجتماعية التي يمكن طرحها؛ الصحة السيئة المشكلات الأخلاقية التفاعل الاجتماعي، التعاون والتضامن الاجتماعي فكلما كانت العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد أي الطالب ذات جانب سلبي أثرت بالسلب على التحصيل الدراسي وأدت إلى انخفاضه ، مثلا كلما كانت العوامل الاجتماعية المحيطة بالطالب إيجابية أدت إلى تحسينه ودفعه للجانب الإيجابي وهنا علاقة تأثير وتأثر على تحصيله الدراسي، من خلال مصاحبة أصدقاء فاعلين في المجتمع، أما بخصوص العوامل الأسرية حيث أن العلاقات داخل الأسرة تؤثر في التحصيل الدراسي للطالب ويقصد بكلمة علاقة عملية تأثير وتأثر مثال ذلك؛ علاقة الابن مع والديه والتفاعل بينهم علاقة الطالب مع إخوته، حيث ان السلوك المتبع من طرف الوالدين يؤثر على الابن لذا يجب محاولة توفير جو مناسب لهم والتفاعل بينهم بحيث الطالب على العملية التعليمية والعكس صحيح كما أن التفرقة بين الأطفال وعبارات الشكر للابن بخلاف الابن الآخر تؤثر فيه وتؤدي إلى إحباطه ويقلل ثقته بنفسه بالتالي يؤدي إلى تدني مستواه التعليمي والأكاديمي¹.

4-العوامل المدرسية:

تتضمن العوامل المدرسية كل من المدخلات المادية والبيداغوجية والأدوات المدرسية وهي عوامل ذات أثر واضح على مخرجات العملية التعليمية لأن المدخلات المادية تعد من التسهيلات والوسائل التعليمية، فالمنهج الدراسي اذن يمثل جوهر وروح العملية التعليمية هو الذي؛ يحدد مصير مخرجات التعليم وحجمها وأثرها في المستقبل كما يمكن ذكر عامل أساسي هو العلاقة بين الطالب والأستاذ وكيفية سير العملية التعليمية فاذا كانت العلاقة إيجابية هذا الأمر سوف ينعكس على التحصيل الدراسي للطالب مما يجعله محب للدراسة كذلك؛ الأنشطة والمسابقات والرحلات وغيرها من المحفزات التي تؤثر إيجابيا على الطالب وترفع من معنوياته وهنا يعود على الجانب الأكاديمي للطالب بالإيجاب².

¹ حسن موسى عيسى : الممارسات التربوية الأسرية واثرها في زيادة التحصيل في المرحلة الأساسية ، دار الخليج ، عمان، 2009، ص 48 .

² فيصل بوطيبة : العائد من الاستثمار في التعليم، دار اليازوري العلمية، 2022، ص 36 .

رابعاً : أنواع التحصيل الدراسي

1 التحصيل الدراسي الجيد :

يقصد به تفوق التلميذ في جميع المواد أو معظمها، وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز للأداء التحصيلي للفرد في المستوى المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي ان الفرد يستطيع ان يحقق مستويات تحصيل مرتفعة تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر¹.

أي أن الطالب يحقق درجات عالية وممتازة تمكنه من التفوق والحصول على المرتبة الأولى في القسم، مما يعكس تميزه في الدراسة.

2-التحصيل الدراسي المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

مستوى الطالب ليس بالضعيف وليس بالجيد مما يمنعه من اجتياز المراتب المتميزة وفي نفس الوقت يجعله لا يرسب في مشواره الدراسي.

3-التحصيل الدراسي المنخفض أو الضعيف:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته قليلة، ضعيف إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيف على الرغم من تواجد نسبة لبأس بها من القدرات، ويمكن ان يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام. ولأن الطالب يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي ورغم محاولته التفوق على هذا العجز. وقد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي ويعود هذا إلى قدرات الطالب وإمكانياته².

¹ شهيرة أقليمين : أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 2 ، العدد1، 01، جامعة الجزائر 2 ، دس ، ص 25.

² د . سالم صاحب عيد مرزوك الجنابي ومحمد عيد الله أبو حمزة : المعتقدات المعرفية ، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان ، الأردن ، 2021، ص 126 .

إذا التحصيل الدراسي الضعيف يشير إلى أداء الطالب الذي يكون أقل من المستوى الأكاديمي المتوقع ويتمثل في عدم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وصعوبة في استيعاب المواد التعليمية.

خامسا: طرق تجاوز عراقيل التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي

لتجاوز عراقيل التعليم عن بعد يتطلب مجموعة من الاستراتيجيات والتدابير العملية التي يمكن تنفيذها من أجل تحسين المستوى الدراسي والتي تمثلت في ما يلي :

- وضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية .
- الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلاب الجامعات والمعاهد لتمكينهم من إتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات .
- قدرة الطالب تتمثل في الالتزام بأوقات الحضور المحددة للدراسة .¹

¹خامرة الطاهر وخامرة بوعمامة : التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي , الدوافع والمعوقات , مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , 2022, ص 468.

خلاصة

من خلال ما سبق يمكن القول أن التحصيل الدراسي يمثل جملة النتائج والإنجازات التي يحققها الطالب خلال مساره الدراسي وهو يعتبر نتيجة لتلقيح المعلومات المفيدة في مجال معين يعتبر التحصيل الدراسي هاما لأنه؛ يسهم في تطوير مهارات الفرد مما يعزز نجاحه وتفوقه في مجالات عديدة.

الفصل الرابع :

الدراسة الميدانية

تمهيد .

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة.

1 . منهج الدراسة.

2. مجالات الدراسة.

أ) المجال المكاني.

ب) المجال الزمني.

ج) المجال البشري.

3. أدوات جمع البيانات.

4. عينة الدراسة.

ثانيا : تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

رابعا :النتائج العامة للدراسة.

خامسا: التوصيات والمقترحات.

تمهيد

تحاول الدراسة الحالية البحث عن معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، على أسس منهجية للبحث العلمي، والتي تحدد الخطوات التالية : منهج الدراسة مجالاتها، أدوات جمع البيانات، اختيار عينة الدراسة وتحديدها.

وأیضا من خلال هذا الفصل نتطرق إلى تحليل ومعالجة المعطيات الميدانية وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى إجابات عن السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية التي انطلقنا منها في هذه الدراسة الميدانية.

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة

المنهج هو العلم وهو أسلوب للتفكير والعمل، يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة المدروسة. ويرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه و يطبقه الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة. بمعنى أن؛ أساليب و مناهج البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر و المشكلات المدروسة، و ما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها.¹

المنهج في اللغة

المنهج في اللغة: من أنهج الطريق وضح و استبان وصار نهجا واضحا بينا، والمناهج: الطريق الواضح.

المنهج اصطلاحا: للمنهج Méthode تعريفات عديدة، تتقاطع مع التعريف اللغوي، ومن هذه التعريفات:

- عرفه إبراهيم أبراش بأنه <<الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيره في المشكلة موضوع البحث، فعندما يواجه الباحث أو الإنسان العادي مشكلة ما فإنه يبدأ بالتفكير كيف سيحل هذه المشكلة و المنهج هو طريقة الحل.....>>.

- عرفه محمد خان بأنه <<خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه.>>². في هذه الدراسة سوف نعتمد على المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة المراد دراستها و الذي يعتمد على تحليل الظاهرة و الكشف عن العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها و الوصول إلى استنتاجات.

¹ ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه، مناهجه أساليبيه و إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001، ص35.

² أحمد بوعسرية: إشكالية تطبيق المنهج البنوي على اللغة العربية من منظور الباحث، مجلة إشكاليات في اللغة العربية و الادب، المجلد08، العدد04، جامعة غرداية، 2019، ص29.

2. مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني:

- **نشأة الكلية:** تعود نشأة الكلية إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل و المتمم. المتضمن إنشاء جامعة قالمة و كلياتها الثلاثة، حيث كانت تسمى كلية الحقوق و الآداب و العلوم الاجتماعية و التي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، أين ظهرت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية نتيجة لذلك.

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية هي واحدة من أكبر الكليات السبعة لجامعة 08 ماي 1945 قالمة من حيث عدد الطلبة المقدرين ب 3193 طالبا، موزعين على 06 أقسام وهي: قسم علم اجتماع، قسم علم النفس، قسم الفلسفة، قسم الإعلام، والاتصال و علم المكتبات، قسم التاريخ، قسم الآثار.

- **تعريف الكلية :** عرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 المتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية و المعهد، الكلية على أنها وحدة للتعليم و البحث بالجامعة في ميدان العلم و المعرفة، وهي متعددة التخصصات ويمكن إنشاؤها عند الاقتضاء على أساس تخصص غالب.

- **المهام الأساسية للكلية :** تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي:

* تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للبلاد.

* تلقين الطلبة مناهج البحث و ترقية التكوين بالبحث .

* المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم و المعارف و تحصيلها و تطويرها.

* المشاركة في التكوين المتواصل.

* ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.

* تثمين نتائج البحث و نشر الإعلام العلمي و التقني.¹

¹ <https://fshs.univ-guelma.dz>: 26\05\2024 ,13:00.

ب) المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية المحددة من أجل القيام بإنشاء البحث؛ حيث مرت هذه الدراسة بفترة زمنية مقسمة إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني متمثلين فيما يلي:

- 1) الجانب النظري: استمرت عملية البحث فيه من بداية شهر أكتوبر 2023 إلى غاية شهر مارس 2024 .
- 2) الجانب الميداني: تم الشروع فيه في شهر أبريل 2024، حيث بدأنا في توزيع الاستمارات في 5 ماي 2024 وتم جمعها كلها في 10 ماي 2024.

ج) المجال البشري:

يقوم الباحث بتحديد المجال البشري تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يساعده في قياس الظاهرة وتطبيق الدراسة عليها . حيث يشمل مجتمع البحث على الطلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ، وتم الاعتماد في دراستنا على طلبة الماستر 1 والماستر 2 بكل تخصصاتها في كلية العلوم الاجتماعية، حيث كان مجتمع دراستنا 390 طالب.

3- أدوات جمع البيانات

لتجميع البيانات التي نحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية وجب علينا استخدام مصادر جمع البيانات الثانوية التي تم الاعتماد عليها لتغطية الجانب النظري من كتب، مجلات، أطروحات، وعليه اختار الباحث مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتماشى مع المنهج الوصفي المستخدم، وهي أداة الاستبيان من أجل دراسة الظاهرة والإلمام بمختلف أبعادها.

الاستبيان: وهو الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا للحصول على البيانات الضرورية من عينة الدراسة للحصول على إجابات دقيقة من خلال شعور المشارك بالأمان لعدم حاجتهم للإدلاء بهويتهم، وأيضا لأنه يعتبر أداة سهلة في الحصول على البيانات والتعامل معها وبالتالي سهولة الوصول إلى النتائج، و يساهم في توفير وقت الباحث فمن خلاله يتمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجموعة كبيرة من المشاركين في نفس الوقت.¹

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان موزع على أربعة محاور أساسية:

¹ <https://www.manaraa.com/post/6518/> : 26\ 05 \2024, 13: 30.

- المحور الأول: بيانات أولية خاصة بعينة الدراسة .
- المحور الثاني: يضم أسئلة عن ضعف البنية التحتية التكنولوجية واثرها على التعليم عن بعد.
- المحور الثالث: يضم أسئلة حول آليات التنسيق في الجانب التنظيمي للجامعة .
- المحور الرابع : يضم أسئلة حول تكوين الطلبة حول تقنيات التعليم عن بعد .

4- عينة الدراسة

إن صعوبة دراسة المجتمع بكل مفرداته يفرض على الباحث إتباع أسلوب العينة, وتعرف العينة بأنها: "عبارة عن مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه، أو بتعبير آخر، هي جزء من كل.¹

وبما ان موضوع الدراسة حول معوقات التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي للطلبة , قمنا بتطبيق الاستبيان على 15% من مجتمع الدراسة والتي كانت حوالي 60 طالب . وكان الاختيار بالعينة العشوائية البسيطة على مستوى ماستر 1 وماستر 2 من كلية العلوم الاجتماعية.

¹ حمزة شراك : مشكلات العمل المعرفي للطلاب الجامعي في ظل نظام ل.م.د , أطروحة دكتوراه ، تخصص علم اجتماع تربية ، تحت إشراف الدكتور خضرة براك، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي ، تبسة، 2022، ص 260.

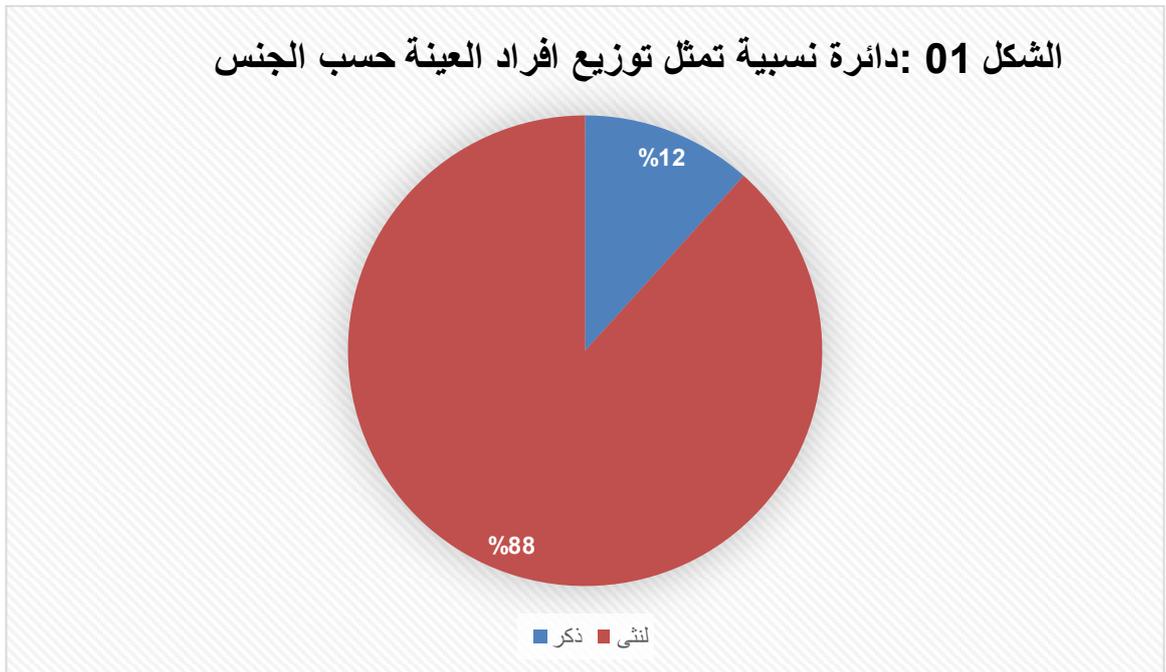
ثانيا : تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

الجدول 01: يوضح جنس أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	7	%11.66
أنثى	53	%88.33
المجموع	60	%100

من البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا ان أغلبية مجتمع البحث من الإناث وذلك بنسبة %88.33 بينما نسبة الذكور %11.66، وعليه فان الفئة الغالبة هي فئة الإناث وذلك راجع إلى ان الإناث يفضلون إكمال دراستهم والتخرج على عكس الذكور الذين يفضلون التوجه إلى العمل في سن مبكر.

الشكل 01 :دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس



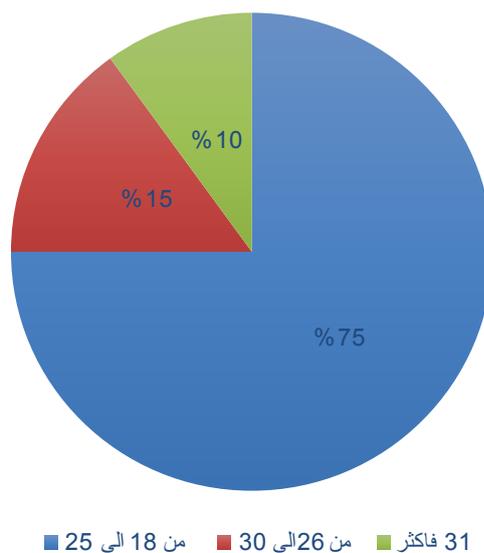
الجدول رقم 02 : يوضح سن أفراد العينة

السن	التكرار	النسبة
[25-18]	45	%75
[30-26]	09	%15
31 فاكثر	06	%10
المجموع	60	%10

يبين الجدول أعلاه نسبة التوزيع لفئات العينة حسب السن، حيث نلاحظ ان اكبر نسبة و هي %75 هي نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [25-18] وهذا لانهم غير مرتبطين و ليست لديهم التزامات و مسؤوليات عائلية، مما يجعلهم يتفرغون للدراسة ويرغبون في الحصول على شهادات جامعية لتحقيق أهدافهم المستقبلية ثم تليها فئة [30-26] بنسبة %15. ثم تليها فئة 31 سنة فاكثر والتي تمثل اقل نسبة %10 وذلك راجع إلى الالتزامات المهنية و العائلية مما يجعل من الصعب على الأفراد التفرغ لدراسة في الجامعة.

ومن هنا نستنتج ان الفئة الغالبة هي [25-18] وهذا راجع إلى ان هذا السن المناسب للمرحلة الجامعية.

الشكل 02: دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب السن

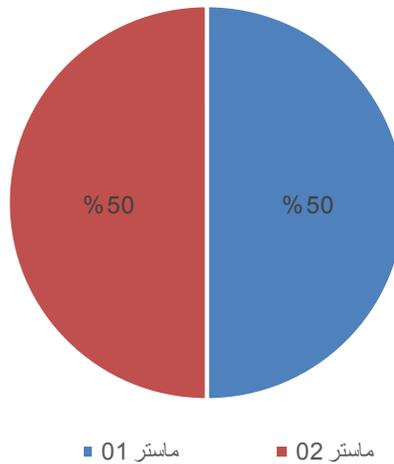


الجدول رقم 03: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%50	30	ماستر 01
%50	30	ماستر 02
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان هناك تساوي في النسب بين طور ماستر 1 %50 وماستر 2 %50 وهذا راجع للتقسيم المتعادل عند إجرائنا لاستمارة البحث اخذنا نسب متساوية من كل طور من اجل عدم التحيز لطور على خلاف الأخر كذلك من اجل مصداقية اكبر في نتائج الدراسة .

الشكل 03: دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

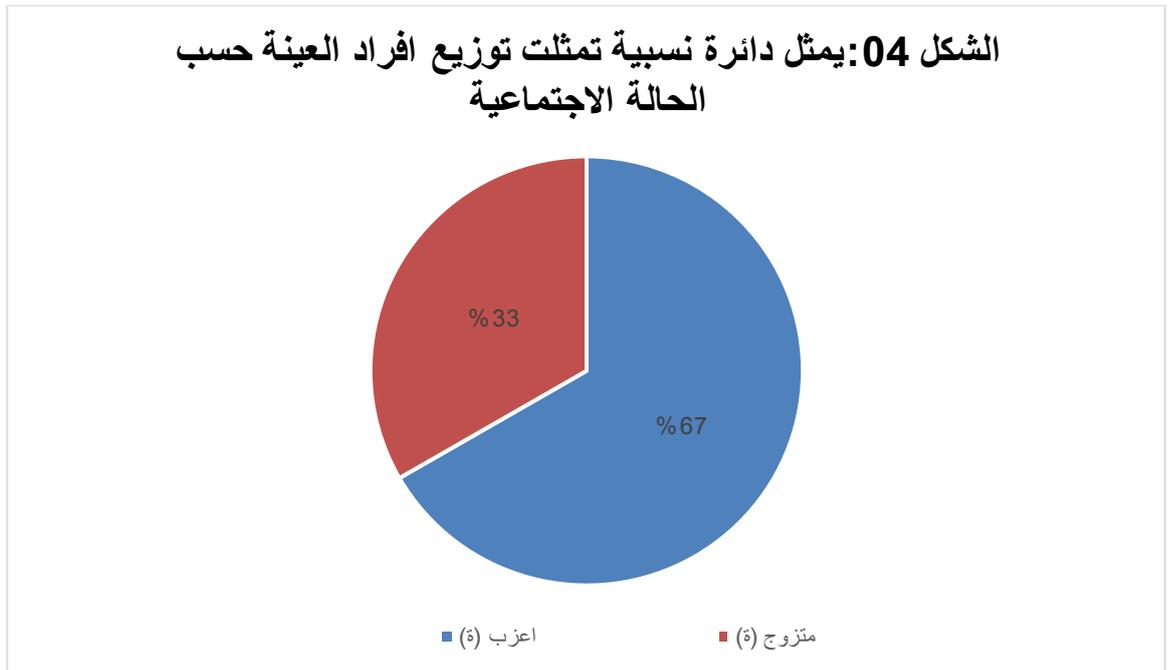


الجدول رقم 04: يوضح الحالة الاجتماعية لأفراد العينة

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
66,66%	40	اعزب (ة)
33,33%	20	متزوج (ة)
100%	60	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا ان اعلى نسبة هي 66.66% وهم الذين حالتهم الاجتماعية عزباء، ثم تليها نسبة 33.33% وهم المتزوجين، على الرغم من ان نسبة العازبين اكبر إلى ان نسبة المتزوجين لا بأس بها حيث ان هناك العديد من الطلبة ينقطعون عن الدراسة لمدة من الزمن وبعد مدة يعودون لمقاعد الدراسة للرفع من مستواهم التعليمي في الماستر حيث يكونوا قد كونوا حياة أسرية وأنجبوا الأطفال.

الشكل 04: يمثل دائرة نسبية تمثلت توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

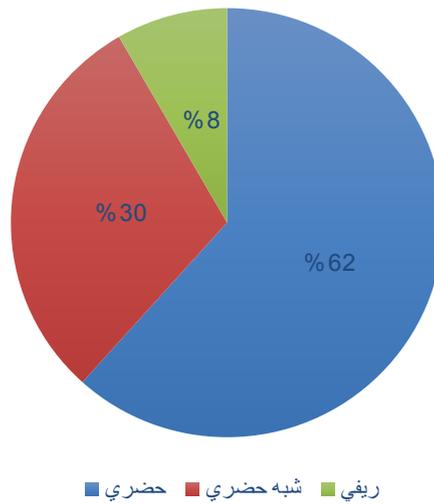


الجدول رقم 05: جدول يوضح مكان الإقامة

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
61.66%	37	حضري
30%	18	شبه حضري
8.33%	5	ريفي
100%	60	المجموع

من خلال الجدول يتضح ان هناك تباين في الإجابات حيث نلاحظ ان أكبر نسبة وهي 61.66% تمثل نسبة الطلاب الذين مقر سكنهم حضري ثم تليها نسبة 30% الذين يعيشون في شبه الحضري وأخيرا نسبة 8.33% الذين يعيشون في الريف.

الشكل 05 : دائرة نسبية تمثل توزيع افراد العينة حسب مكان الإقامة

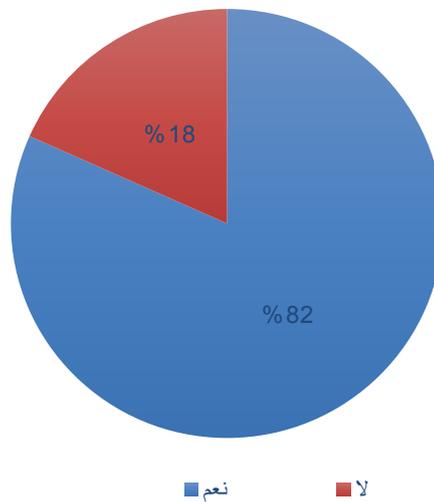


الجدول 06: يمثل إجابات الطلاب حول توفر شبكة الانترنت في المنزل

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	49	%81.66
لا	11	%18.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول 06 ان أغلبية أفراد العينة يمتلكون شبكة الأنترنت في المنزل، وهم الذين يمثلون اكبر نسبة وهي %81.66 ثم تليها ادنى نسبة %18.33 و التي تمثل أفراد العينة الذين لا يمتلكون الشبكة الأنترنت ، وهذا ما يؤثر سلبا على تعليمهم و كذلك إحساسهم بالعزلة لعدم مشاركتهم في التعليم عن بعد.

الشكل 06 : دائرة نسبية تمثل نسبة توفر شبكة الانترنت في المنازل



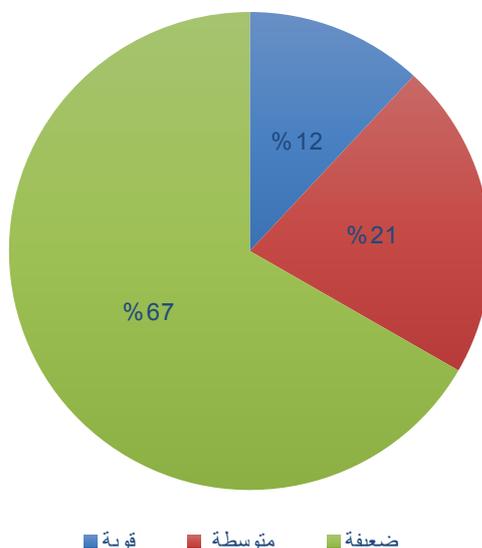
الجدول رقم 07: يمثل درجة قوة شبكة الإنترنت.

النسبة	التكرار	درجة قوة شبكة الإنترنت
25%	15	قوية
45%	27	متوسطة
30%	18	ضعيفة
100%	60	المجموع

من خلال الجدول يتضح لنا ان هناك اختلاف في إجابات المبحوثين حول جودة خدمة الإنترنت حيث 45% من أفراد العينة لديهم شبكة إنترنت متوسطة التدفق ثم تليها نسبة 30% الذين لديهم شبكة إنترنت ضعيفة و أقل نسبة 25% لديهم شبكة إنترنت قوية ان درجة تدفق الإنترنت تؤثر على سيرورة التعليم عن بعد حيث ان الأشخاص الذين يمتلكون شبكة أنترنت قوية يكونون قادرين في المشاركة في الدروس عبر الإنترنت بسلامة ودون انقطاع على عكس الأفراد الذين يمتلكون شبكة أنترنت ضعيفة فقد يواجهون صعوبات في الحضور و تحميل الدروس.

نستنتج ان معظم الطلاب يمتلكون شبكة أنترنت متوسطة وذلك راجع إلى الضغط الكبير ونقص توفر الشبكة على نطاق واسع مما يؤثر سلبا على مشاركتهم في التعليم عن بعد وعدم قدرتهم على المشاركة في الدروس عبر الأنترنت بشكل دائم.

الشكل 07 : دائرة نسبية تمثل درجة قوة شبكة الانترنت

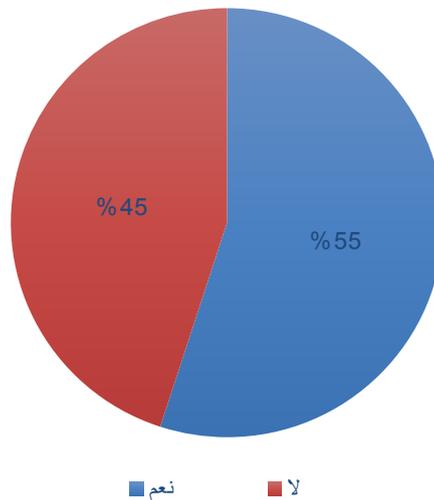


الجدول 08 : يوضح القدرة المالية لدفع اشتراكات الأترنت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتبين لنا ان %55 من الطلاب لديهم القدرة المالية الكافية لدفع اشتراكات الأترنت شهريا أما %45 من المبحوثين ليست لديهم القدرة الكافية على الدفع و هذا راجع إلى ظروفهم الاقتصادية الغير مستقرة مما يجعلهم يجيدون صعوبة في الوصول إلى المعلومات عبر الأترنت و هذا ما يعيق عملية التعليم عن بعد يقلل فرصهم في النجاح.

الشكل 08 : دائرة نسبية تمثل القدرة المالية على دفع اشتراكات الأترنت شهريا



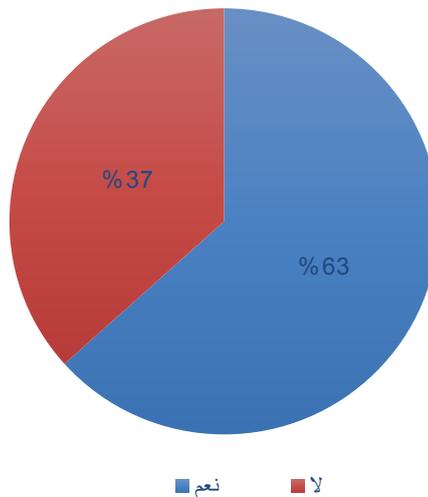
جدول 09 : يوضح تناسب تكلفة الإنترنت مع الحالة المادية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%63.33
لا	22	%36.66
المجموع	60	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان %63.33 من الطلبة لديهم الإمكانيات المادية لدفع اشتراكات الإنترنت أما %36.66 يؤكدون بان ليست لديهم الإمكانيات المادية لتغطية تكاليف الإنترنت، وهذا ما يشكل عائق أمامهم في الوصول إلى الدروس الموضوعة في منصات التعليم عن بعد بشكل مستمر.

- نستنتج ان الإمكانيات المادية ليست متوفرة للجميع، مما يشكل عائق لبعض الطلاب وفي المقابل ان البعض الآخر لم تكن لديهم أي مشاكل في حالتهم المادية.

الشكل 09 : دائرة نسبية توضح مدى تناسب تكلفة اشتراكات الإنترنت مع الحالة المادية



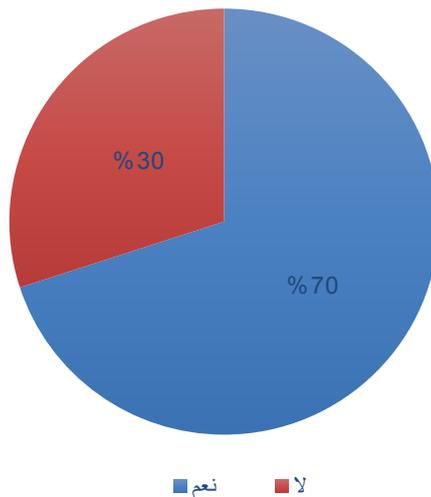
الجدول 10: يوضح إمكانية وجود انقطاعات في شبكة الأنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%70
لا	18	%30
المجموع	60	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان أغلبية الطلبة يعانون من انقطاعات في شبكة الأنترنت، والذين يمثلون نسبة 70% بينما 30% ليست لديهم انقطاعات.

وقد ترجع أسباب الانقطاعات إلى مشاكل تقنية مثل: انقطاع التيار الكهربائي أو مشاكل في الجهاز الذي يستخدمه الطالب مما يشكل عائق في السير الحسن للعملية التعليمية .

الشكل 10 : دائرة نسبية توضح هل توجد انقطاعات في شبكة الانترنت



الجدول 11 : يوضح نسب امتلاك وسيلة اتصال حديثة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	60	%100
لا	0	%0
المجموع	0	%100

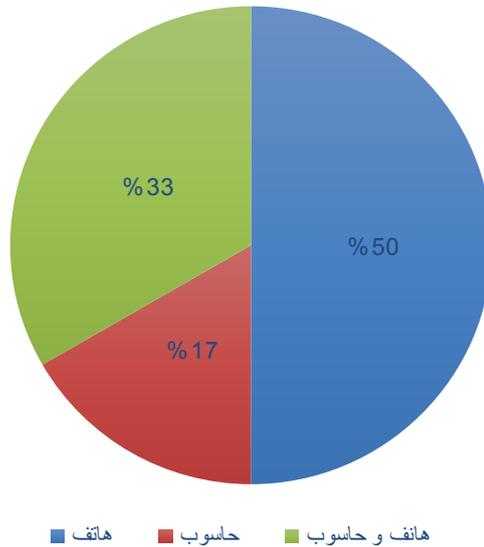
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان جميع المبحوثين يمتلكون وسيلة اتصال حديثة، حيث قدرة نسبتهم 100 وهذا راجع لأهميتها البالغة حيث أصبحت ضرورية في حياتنا اليومية، حيث تمكن الطلاب من الوصول إلى الموارد التعليمية بسهولة كما تعمل على تحفيز التفاعل بين الطلاب والمدرسين عبر المنصات الرقمية. نستنتج في الأخير ان التكنولوجيا ساهمت في الوصول إلى المعلومات والمعرفة، حيث مكنت الطلاب من حضور الدروس واستخدام الواقع الافتراضي في التعلم عن بعد.

الجدول 12 : يوضح نوع الوسيلة التي يمتلكها الطلاب

الإجابة	التكرار	النسبة
هاتف	30	%50
حاسوب	10	%16.66
هاتف و حاسوب	20	%33.33
المجموع	60	%100

نلاحظ من بيانات الجدول ان %50 من الافراد يمتلكون جهاز الهاتف، في حين %16.66 يمتلكون جهاز الحاسوب، كما ان هناك نسبة %33.33 يمتلكون الجهازين معا، وذلك راجع إلى التعليم عن بعد يحتاج إلى استخدام تقنيات متنوعة مما يجعل امتلاكهم للإحدى الجهازين ضروري.

الشكل 12 : دائرة نسبية تمثل نسب نوع وسيلة الاتصال

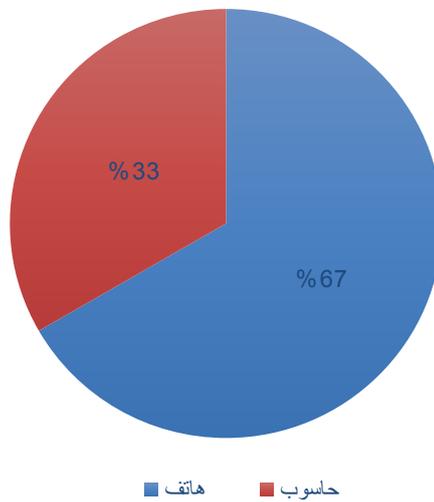


الجدول رقم 13: يوضح وسيلة الاتصال المستخدمة بكثرة

الإجابة	التكرار	النسبة
هاتف	40	%66.66
حاسوب	20	%33.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتبين لنا ان أغلبية الطلاب يفضلون استخدام الهواتف الذكية، حيث قدرة نسبتهم ب %66.66 أما نسبة الطلاب الذين يستخدمون الحواسيب فقد قدرة نسبتهم ب %33.33، ويرجع استخدام الطلبة للهواتف الذكية كونها متاحة للجميع وسهولة الحصول عليها، كما ان الهاتف دائما بحوزتهم ويمكن استخدامه في أي زمان ومكان.

الشكل 13: دائرة نسبية تمثل وسيلة الاتصال المستعملة من طرف الطلاب

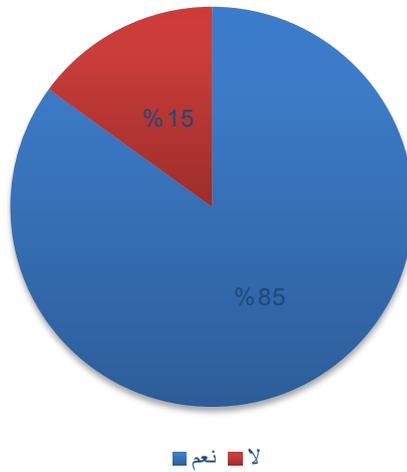


الجدول رقم 14: يوضح نسبة وجود منصات التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	51	%85
لا	09	%15
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن 85% من الطلاب اقرروا بان هناك منصات التعليم عن بعد بينما 15% من أفراد العينة ليست لديهم درايا بوجود هذه المنصات وذلك يرجع إلى جهلهم ببرامج الجامعة.

الشكل 14: دائرة نسبية توضح امكانية وجود منصات التعليم عن بعد

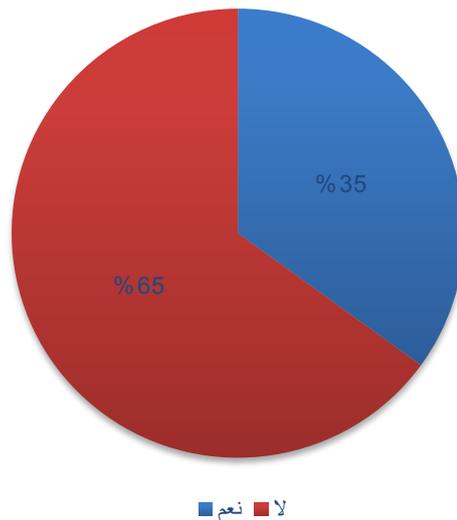


الجدول رقم 15 : يوضح كفاية المنصات التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 65% من الطلاب يرون أن منصات التعليم غير كافية بينما 35% يرون بأنها كافية نستنتج أن أغلبية الطلاب يعانون من مشكلات في استخدام منصات التعليم عن بعد من بينها نقص في محتوى التخصص الذين يدرسون فيه كما انه قد يكون هناك نقص في الدعم والتوجيه الأكاديمي و التدريب المناسب لاستخدام هذه المنصات مما يؤدي إلى عدم الاستفادة منها.

الشكل 15 : دائرة نسبية توضح مدى كفاية المنصات التعليمية

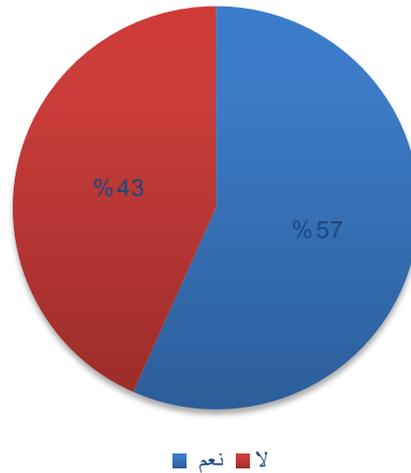


الجدول رقم 16: جدول يوضح توافر المادة العلمية في المنصات التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%56.66
لا	26	%43.33
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الطلاب يرون أن المنصات التعليمية تحتوي على المادة العلمية المناسبة حيث قدرة نسبتهم ب % 56.66 وذلك حسب نظرهم ان منصات التعليم تحتوي على المواد العلمية المناسبة كما أنها تقدمها للمتعلم بطرق متعددة لتسهيل عملية التعليم أما % 43.33 منهم كانت وجهة نظرهم العكس وذلك حسب رأيهم أن منصات التعليم لا تقدم المادة العلمية المناسبة.

الشكل 16: دائرة نسبية تمثل نسب توفر المنصات التعليمية للمواد العلمية



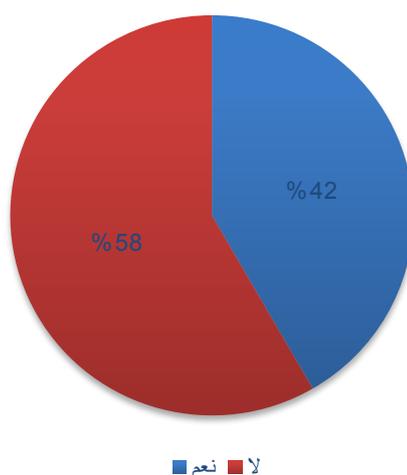
الجدول 17 يوضح نسبة تحديث المواد العلمية الموجودة على المنصات التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	41.66%
لا	35	58.33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تباين واختلاف في إجابات المبحوثين، حيث نلاحظ ان أكبر نسبة من الطلاب وهي 58.33% يرون بانه لا يتم تحديث وتجديد المواد العلمية الموجودة في منصات التعليم عن بعد، وان المعلومات قديمة ولا تعكس التطورات في المحتوى.

أما نسبة الأشخاص الذين يوافقون بان هناك تجديد في المواد العلمية الموجودة في منصات التعليم عن بعد فقد قدرة نسبتهم ب 41.66%، اذ يرون بان هناك تحديث المعلومات التي تخص المنهج الدراسي والتي تحسن عملية تعليم الطالب وذلك الجهود المبذولة من طرف الأستاذ والأداة.

الشكل 17 : دائرة نسبية توضح نسب تحديث المواد العلمية في المنصات التعليمية



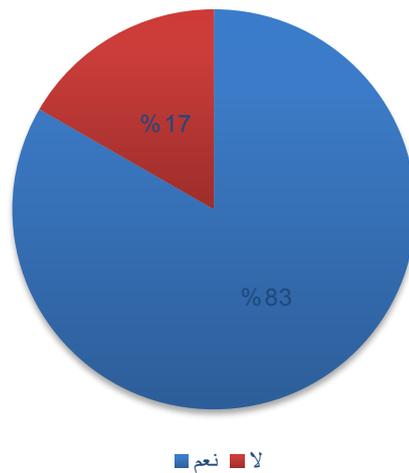
الجدول 18: يوضح اثر البنية التحتية التكنولوجية على التحصيل الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تباين في إجابيات الطلاب حيث ان اعلى نسبة والتي قدرة ب 83.33% اكدوا على ان للبنية التحتية التكنولوجية اثر على التحصيل الدراسي، ثم تليها ادنى نسبة و التي قدرة ب 16.66% يعتقدون بان البنية التحتية التكنولوجية ليس لها تأثير على التحصيل الدراسي، هؤلاء الطلاب لا يلاحظون أي تغيير كبير على أداءهم.

نستنتج ان الغالبية تشير إلى ان البنية التحتية التكنولوجية تلعب دور مهم في التحصيل الدراسي من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات ، فعندما تكون هناك انقطاعات في شبكة الأنترنت أو توفر أجهزة قديمة فسوف يؤدي إلى تأثير بشكل سلبي على التحصيل الدراسي.

الشكل 18: دائرة نسبية توضح امكانية تأثير البنية التحتية التكنولوجية على التحصيل الدراسي



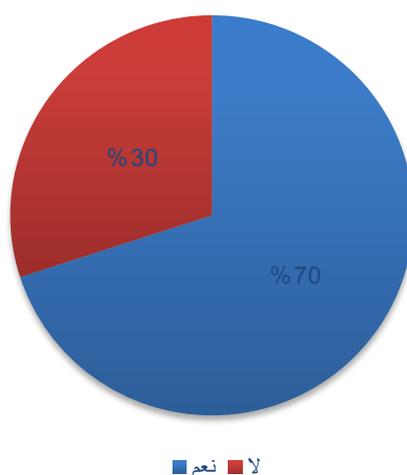
الجدول 19: يوضح نسبة مساعدة البنية التحتية التكنولوجية الجيدة فب الرفع من التحصيل الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	42	%70
لا	18	%30
المجموع	60	%100

من خلال الجدول يتضح لنا ان %70 من الطلاب يرون بان البنية التحتية التكنولوجية الجيدة تساعد في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، وكذلك تسهل عملية الوصول إلى المعلومات وبطريقة سريعة وتوفير التفاعل وتبادل المعارف بين الطلاب مما يعزز استيعابهم ويرفع مستواهم.

إلا ان الفئة الأخرى منهم، والتي قدرة نسبتها ب %30 يرون بان البنية التحتية التكنولوجية الجيدة ليست لها علاقة في رفع مستوى التحصيل الدراسي، وذلك حسب اعتقادهم أنها تشتت انتباههم وعدم التركيز في الدراسة إضافة إلى ذلك قد لا تكون جميع المعلومات متاحة في منصات العليم عن بعد.

الشكل 19 : دائرة نسبية مثل مساعدة البنية التحتية التكنولوجية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي

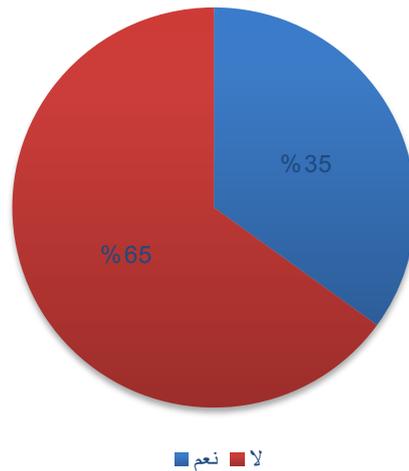


الجدول 20 يوضح رأي الطلبة حول طريقة سير الجامعة وفق خطط بغرض تبني التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

يتبين لنا من خلال الجدول ان نسبة 65% من المبحوثين كانت إجابتهم بان الجامعة لا تسيير وفق خطط وبرامج مدروسة ،ووجود مشاكل في الجداول الدراسية وذلك بسبب غياب خطط تفصيلية تتضمن خطوات تنفيذية وغياب التنسيق بين أعضاء الإدارة ،إلا أن البعض الآخر يرون بان الجامعة تسيير وفق خطط وبرامج مدروسة وقد قدرة نسبتهم ب %35 وذلك راجع إلى التجارب الإيجابية في الجامعة ،وتجاربهم الشخصية داخل الجامعة كما ان الجامعة تقوم بالتواصل معهم لتوضيح خططها وبرامجها.

الشكل 20 : دائرة نسبية تمثل مدى سير الجامعة على الخطط والبرامج

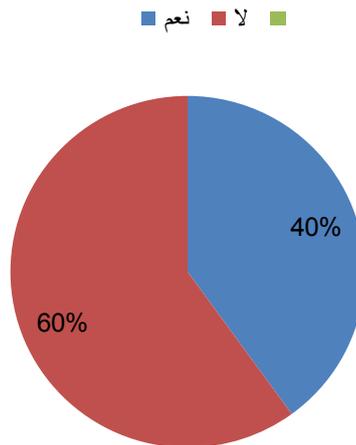


الجدول 21 : يوضح تناسب البنية التحتية للجامعة لتبني نظام التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	%40
لا	36	%60
المجموع	60	%100

تظهر البيانات الرقمية في الجدول رقم 21 ان %40 من مجموع إجابات المبحوثين اجابو بنعم و %60 اجابو بلا ومن خلال نتائج نلاحظ ان عدد كبير المبحوثين يرون بان البنية التحتية لجامعه غير مناسبة لتبني النظام التعليم عن بعد وهذا راجع الافتقار الجامعة للمرافق المناسبة والضرورية لتبني هذا النظام الجديد من التعليم هنا تبرز ضرورة إعادة هيكله البنية التحتية للجامعة وتعديلها بما يتوافق مع التطورات الناتجة للتواصل مع الأنظمة الحديثة لكي لا تكون هناك معوقات وجه الطلبة في تعليمهم وتحصيلهم الدراسي.

الشكل 21 : دائرة نسبية تمثل مدى تناسب البنية التحتية للجامعة بغرض تبني نظام التعليم عن بعد

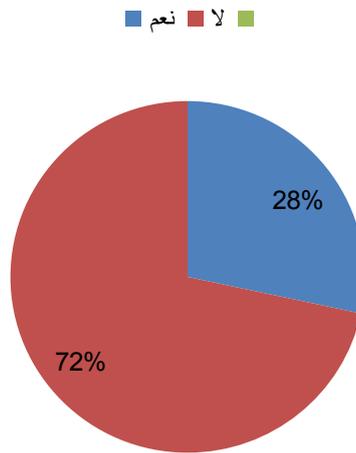


الجدول 22: يوضح إمكانية وجود متابعة إدارية منظمة لسير الدروس عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	28.33%
لا	43	71.66%
المجموع	60	100%

تظهر البيانات الموضحة في الجدول رقم 22 ان 28.33% من المبحوثين أجابوا بنعم و 71.66% من المبحوثين أجابوا بلا حيث نلاحظ ان نسبة كبيرة من المبحوثين بأن ليست هناك متابعة إدارية منظمة لسير الدروس وهذا يوضح ان هناك نقص وقصور في الجانب الرقابي الإداري للعملية التعليمية من دروس حضورية وأخرى عن بعد حيث يمكن القول ان الإدارة لا تقوم بدورها الكافي فيما يخص المتابعة لعملية التعليم عن بعد .

الشكل 22: دائرة نسبية تمثل نسبة المتابع الادارية لسير الدروس

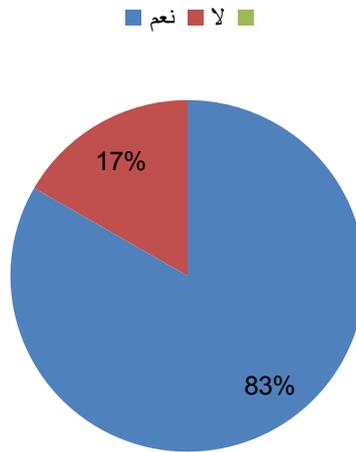


الجدول 23 : يوضح إمكانية وجود صفحات تواصل اجتماعي تستخدمها الإدارة لتوصيل المستجبات للطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%83.33
لا	10	%16.66
المجموع	60	%100

تظهر البيانات الموضحة في الجدول رقم 23 إجابات المبحوثين حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 83.33% ونسبة الإجابة بلا 16.66% حيث ان عدد كبير من المبحوثين يرون بانه تتوفر صفحات تواصل اجتماعي تستخدمها الإدارة لتوصيل المستجبات للطلبة وهذا يعود بالإيجاب على الطلبة حيث انهم يكونون على دراية بكافة المعلومات التي تخصهم سواء مواقيت الدراسة الحضورية أو عن بعد، مواقيت الامتحانات وغيرها وهذا يساعد في السير الحسن للعملية التعليمية.

الشكل 23: دائرة نسبية تبين نسبة وجود منصات تواصل تستخدمها الجامعة

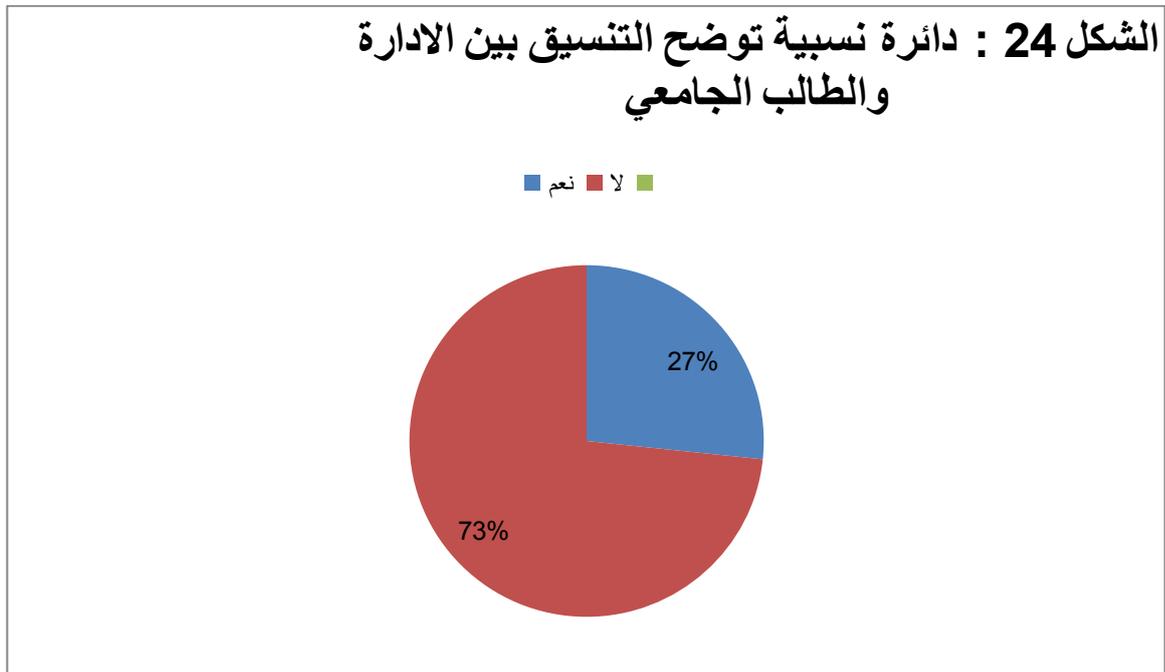


الجدول 24 : يوضح إمكانية وجود تنسيق بين الطالب والإدارة فيما يخص نظام التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	26.66%
لا	44	73.33%
المجموع	60	100%

تظهر البيانات الموضحة في جدول رقم 24 إجابات المحيطين حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 26.66% ونسبة الإجابة بلا 73.33% حيث ان عدد كبير من المبحوثين يرون بأنه ليس هناك تنسيق بين الإدارة والطالب فيما يخص نظام التعليم عن بعد .

الشكل 24 : دائرة نسبية توضح التنسيق بين الادارة والطالب الجامعي

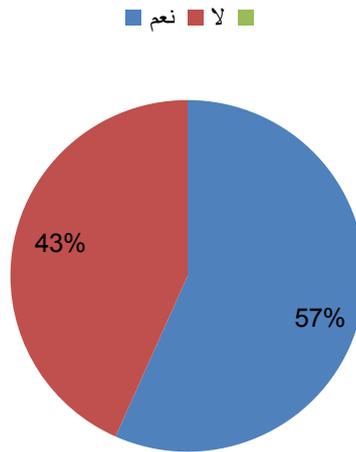


الجدول 25 : يوضح كمية المعلومات التي تصل في ما يخص البرامج والمستجدات

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%56.66
لا	26	%43.33
المجموع	60	%100

توضح البيانات الموجودة في الجدول رقم 25 إجابات المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 56.66% والاجابة بلا 43.33% حيث ان عدد كبير من المبحوثين قالوا بأن المعلومات الكافية فيما يخص البرامج المستجدات والساعات الدراسة تصلهم في الوقت المناسب فكلما كان الطالب على دراية بمستجدات الدراسة كساعات الدراسة مثلا كلما عاد هذا بالإيجاب على تحصيله الدراسي .

الشكل 25 : دائرة نسبية حول وصول المعلومات الكافية فيمل يخص البرامج والمستجدات

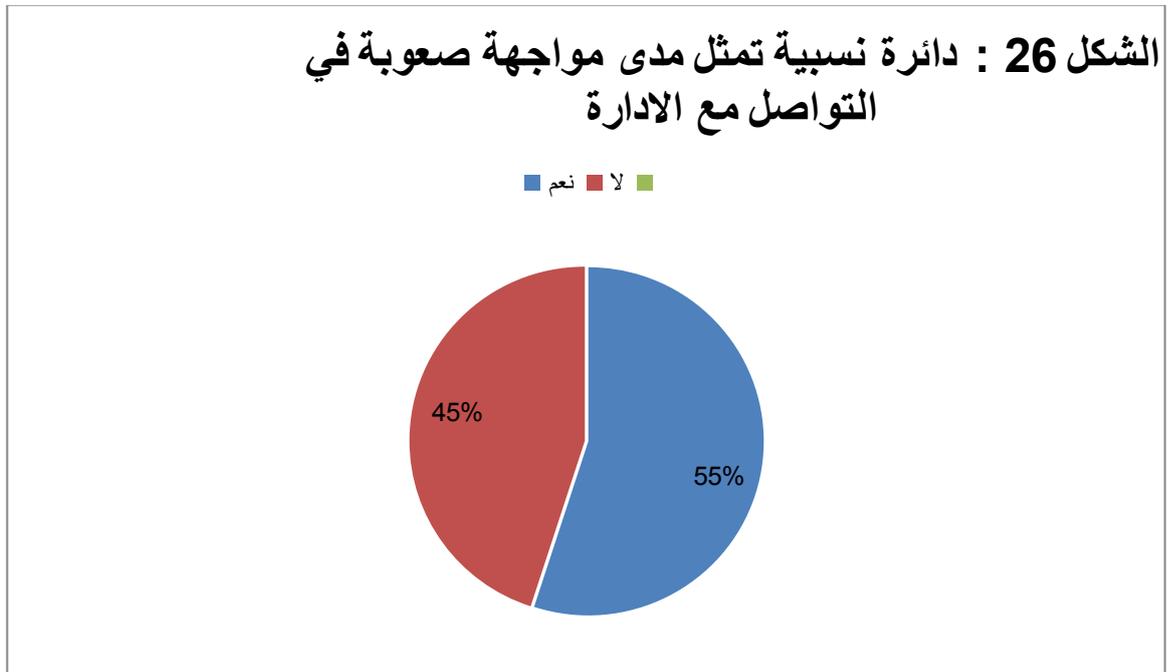


الجدول 26 : يوضح مدى مواجهة صعوبة فب التواصل مع الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 إجابات المبحوثين حيث كانت الاجابه بنعم بنسبه %55 والإجابة بلا بنسبه %45 ب حيث ان عدد كبير المبحوثين يرون انه توجد صعوبة في التواصل مع الإدارة بسبب التهرب الإداري في أغلب الأحيان، وان الإدارة لم تضع مواقع للتواصل مع الطلبة.

الشكل 26 : دائرة نسبية تمثل مدى مواجهة صعوبة في التواصل مع الإدارة

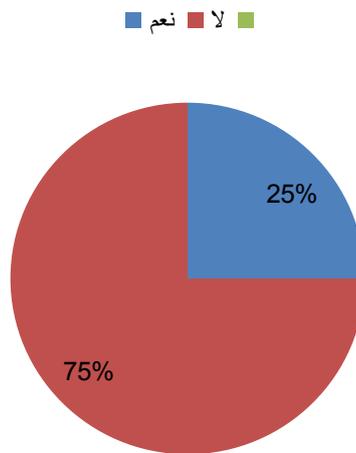


الجدول 27 : يوضح مدى مواجهة صعوبة في التواصل مع الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	25%
لا	45	75%
المجموع	60	100%

تظهر البيانات الموضحة في جدول رقم 27 إجابات المبحوثين حيث ان الإجابة بنعم بنسبة 25% والاجابة بلا بنسبة 75% حيث يرى عدد كبير من المبحوثين بأنهم يواجهون صعوبة في التواصل مع الأساتذة خلال تبني نظام التعليم عن بعد وهذا راجع لعدة أسباب لأنهم لا يملكون المعلومات الإلكترونية الكافية للتواصل مع الأساتذة وكذلك صفحاتهم وأرقام هواتفهم وهذا يؤثر على العملية التعليمية، لأن في بعض الأحيان الطالب يحتاج إلى مساعدة الأساتذة أو طرح استفسارات. فالصعوبة فيتواصل مع الأساتذة تؤثر على العملية التعليمية و على التحصيل الدراسي للطالب والعكس صحيح. لذلك يجب وضع الأساتذة المعلومات الخاصة بهم لتسهيل وصول الطلاب اليهم كذلك في بعض الأحيان الأستاذ يحتاج للتواصل مع الطالب.

الشكل 27 : دائرة نسبية توضح مدى مواجهة صعوبات في التواصل مع الاساتذة



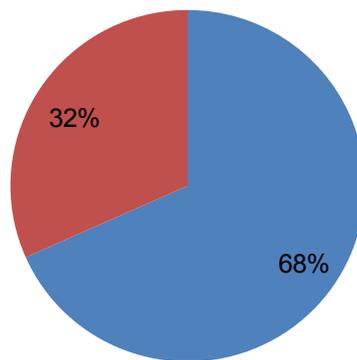
الجدول 28 : يوضح اثر الجانب التنسيقي بين الإدارة والطالب على التحصيل الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	41	%68.33
لا	19	%31.66
المجموع	60	%100

الجدول 28 يوضح ان %68.33 من المبحوثين يرون بأنالجانب التنسيقي بين الإدارة والطالب يؤثر على التحصيل الدراسي وهي النسبة الغالبة من الإجابات اذ للجانب التنسيقي بينهم دور في تسهيل الأمور الدراسية ويكون الطالب مطلع على كافة المستجدات الدراسية .

الشكل 28 : دائرة نسبية تمثل امكانية تأثر الجانب التنسيقي بين الادارة والطالب على التحصيل الدراسي

■ نعم ■ لا ■

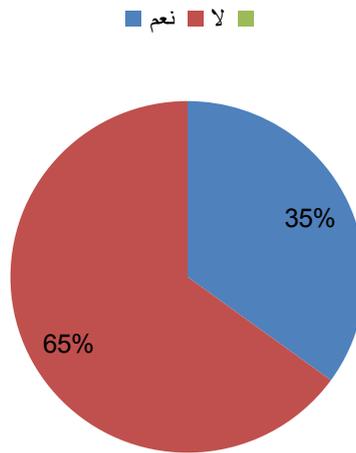


الجدول 29 : يوضح مدى مساهمة آليات التنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

تظهر البيانات الرقمية الموضحة في الجدول 29 إجابات المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم 35% والإجابة بلا 65% حيث يرى عدد كبير من الطلبة ان آليات التنسيق الرقابي لم تساهم في تحسين العملية التعليمية وهذا ربما راجع لعدة أسباب ربما؛ للافتقار آليات تنسيق جيدة أو ضعف في الجانب البنيوي التنسيقي من خطط وبرامج وغيرها، وهذا يعود بالسلب على الطالب .

الشكل 29 : دائرة نسبية تمثل مساهمة اليات التنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد والتحصيل

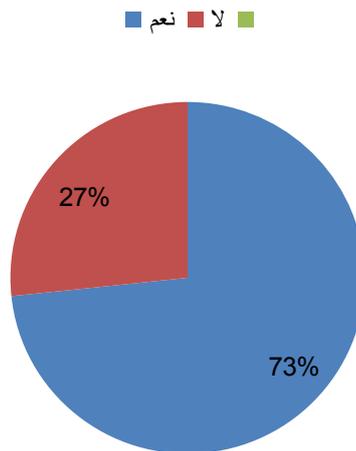


الجدول 30 : يوضح إمكانية وجود نقص في الجانب التوعوي لدى الطلبة حول موضوع التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	44	%73.33
لا	16	%26.66
المجموع	60	%100

يوضح الجدول رقم 30 إجابات المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم بنسبه 73.33% والإجابة بلا 26.66% هذا يدل على انه يوجد نقص في الجانب التوعوي لدى الطلبة حول موضوع التعليم عن بعد أي نقص في المعلومات تجاه هذا النظام كطريقة سيره أهدافه برامجه وغيره ، حيث يؤثر على السير الحسن العملية التعليمية وعلى تحصيل الطالب .

الشكل 30 : دائرة نسبية توضح امكانية وجود نقص في الجانب التوعوي للطلبة حول التعليم عن بعد

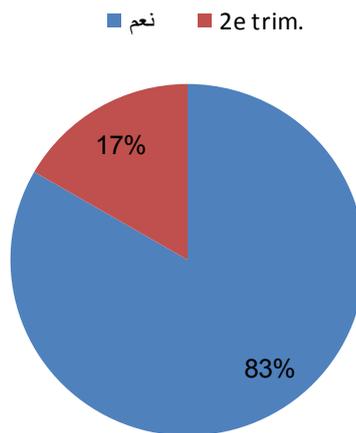


الجدول 31 : يوضح مدى وجود تسيب وعدم مبالاة من طرف الطلبة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	83.33%
لا	10	16.66%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم 31 إجابات المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 83.33% و الإجابة بلا بنسبة 16.66%، حيث يرى عدد كبير من المبحوثين ان هناك تسيب من طرفهم تجاه موضوع التعليم عن بعد من خلال عدم البحث و الاستفسار حول هذا النظام التعليمي الجديد وعدم الإلمام بالمعلومات الكافية هذا ينعكس بالسلب على العملية التعليمية لأنه ومع التطور التكنولوجي اصبح التعليم عن بعد لا محالة وضروري .

الشكل 31 : دائرة نسبية توضح امكانية وجود تسيب وعدم من طرف الطلبة



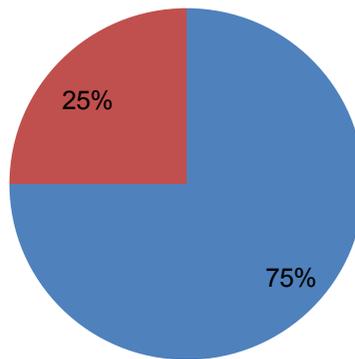
الجدول 32 : يوضح إمكانية وجود غموض اتجاه نظام التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	60	%100

توضح البيانات الرقمية الموجودة في الجدول 32 إجابات المبحوثين حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة %75 والإجابة بلا بنسبة %25؛ ان عدد كبير من الطلبة يرون انه يوجد غموض اتجاه موضوع التعليم عن بعد من طرف الطلبة هذا يدل على افتقارهم للمعلومات الكافية حول هذا الموضوع مما يؤثر على السير الحسن للعملية التعليمية .

الشكل 32 : دائرة نسبية توضح ان كان هناك غموض اتجاه نظام التعليم عن بعد

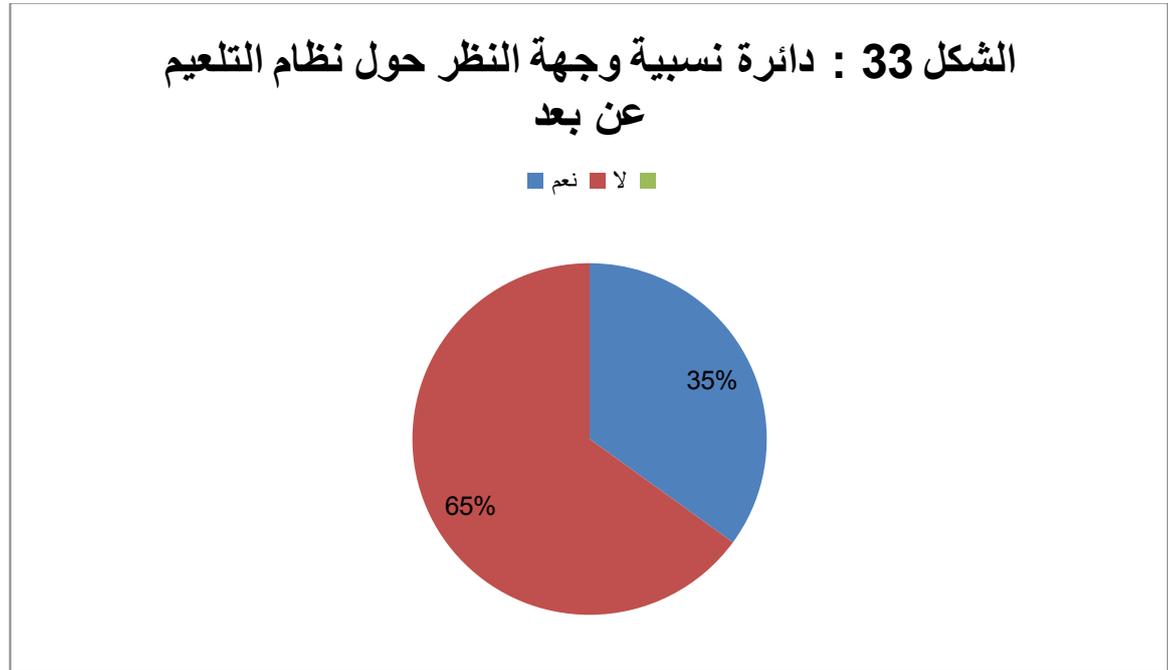
■ نعم ■ لا ■



الجدول 33 : يوضح وجهة النظر حول نظام التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%35
لا	39	%65
المجموع	60	%100

تبين البيانات الموضحة في الجدول رقم 33 اجابات الطلبة حيث نجد ان %35 من الطلبة كانت إجابتهم بنعم %65 من الطلبة كانت إجابتهم بلا هذا يدل على ان الطالب معارض ولا يريد نظام التعليم عن بعد ، و يفضل الدراسة بالنمط التقليدي القديم ربما؛ لأنه اعتاد عليه أو انه يواجه صعوبة في التعلم بالنمط التعليمي الجديد.



الجدول 34 : يوضح تكوين الطلبة الذي يساعدهم في استخدام تقنيات نظام التعليم عن بعد

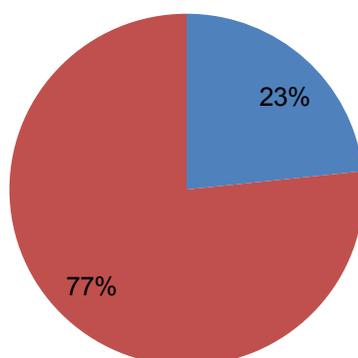
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	% 23.33
لا	46	% 76.66
المجموع	60	% 100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 34 لإجابات المبحوثين أجاب %23.33 بنعم وأجاب %76.66 بلا

هذا يبين ان عدد كبير من المبحوثين او أغلبهم ليس لديهم التكوين الكافي الذي يمكنهم من استخدام تقنيات التعليم عن بعد من منصات وغيرها وهذا يعود بالسلب عليهم ، لان الدروس أصبحت توضع في المنصات التعليمية وعندما لا يستطيعون الولوج لهذه المنصات بسبب نقص تكوينهم عليها و ممكن انعدام التكوين ، يصبح لديه نقص في الدروس والمحاضرات بالتالي تقص في المادة العلمية الضرورية لإكمال السنة الدراسية هنا الطالب يجد نفسه عاجز وينخفض تحصيله العلمي .

الشكل 34 : دائرة نسبية تمثل مدى تكوين الطلبة على استخدام تقنيات التعليم عن بعد

■ نعم ■ لا ■

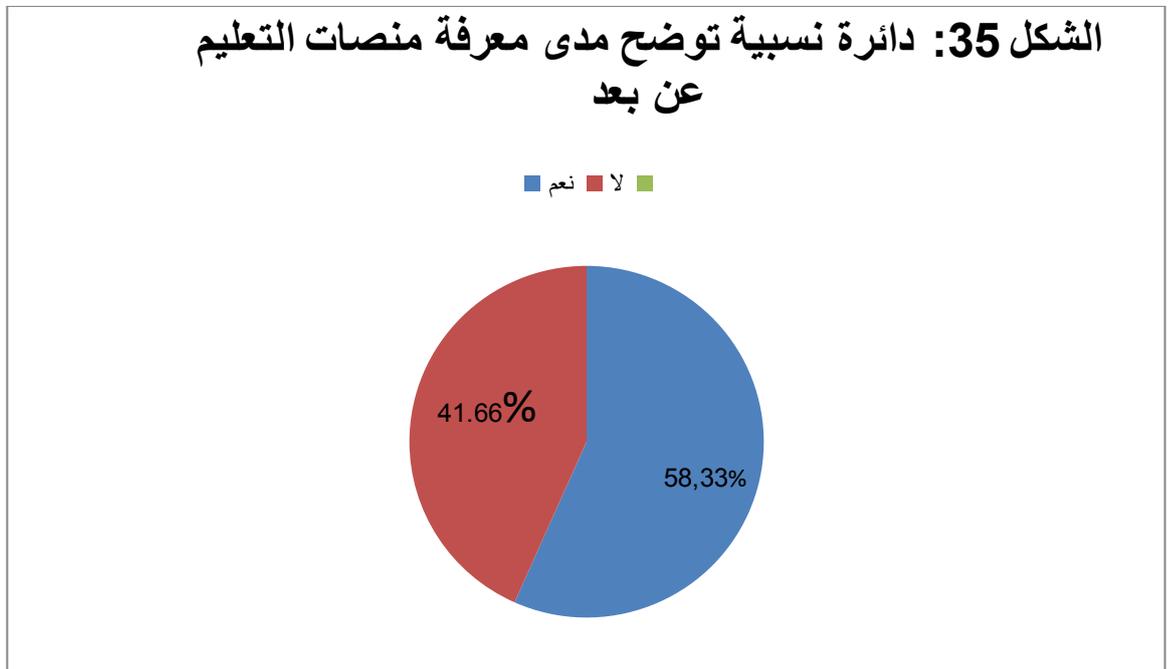


الجدول 35 : يوضح نسبة المعرفة حول منصات التعليم عن بعد في الجامعة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	% 58.33
لا	25	% 41.66
المجموع	60	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 35 أجاب 58.33 % من المبحوثين بنعم و 41.66 % أجابوا بلا اذ اغلبهم كانت لديهم معرفة بمنصات التعليم عن بعد وهذا جيد ولديه دور فعال في العملية التعليمية اذ ان الطالب عند معرفته بمنصات التعليم عن بعد في جامعته يكون على دراية بعدة مستجدات والدروس والمحاضرات خاصة عندما يكون قادر على الولوج اليها دوريا .

الشكل 35: دائرة نسبية توضح مدى معرفة منصات التعليم عن بعد



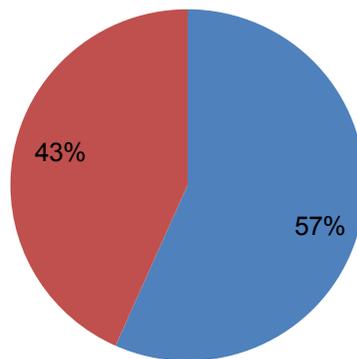
الجدول 36 : يوضح استطاعة الدخول إلى منصات التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	%56.66
لا	26	%43.33
المجموع	60	%100

توضح البيانات الموجودة في الجدول رقم 36 إجابات المبحوثين حيث ان %56.66 اجابو بنعم و%43.33 اجابو بلا حيث ان قسم منهم استطاعوا الدخول إلى المنصات التعليمية وقسم منهم لم يستطيع الدخول اليها .

الشكل 36 : دائرة نسبية توضح استطاعة الدخول الى منصات التعليم عن بعد

■ نعم ■ لا ■

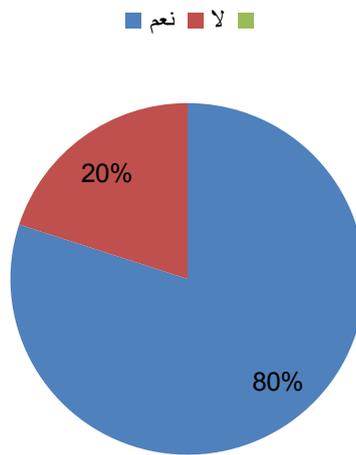


الجدول 37 : يوضح تنظيم الجامعة لبرامج تعليمية لشرح كيفية استخدام البرامج التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	%100

أوضحت البيانات الموجودة في الجدول رقم 37 إجابات الباحثين حيث كانت الجابة بنعم بنسبة 80 % والإجابة بلا بنسبة 20% حيث أجاب أغلبية الباحثين بأنه عارضتهم معوقات عند الدخول إلى منصات التعليم عن بعد، هذا راجع لعدة أسباب كتنقص أو انعدام شبكة الانترنت ، جهل طريقة الدخول للمنصة، عدم معرفة استخدامها ، مشاكل تقنية في المنصة وغيرها من الأسباب .

الشكل 37 : دائرة نسبية توضح إذ هناك معوقات عارضت الطلبة عند الدخول الى منصات التعليم عن بعد



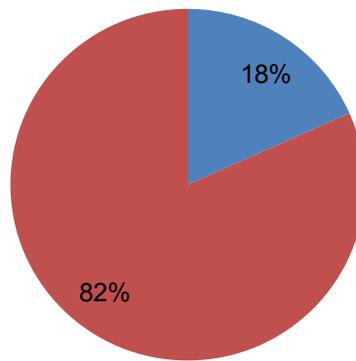
الجدول 38 : يوضح توفير الجامعة لمختصين تقنيين للمساعدة في الولوج إلى المنصات التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	18.33%
لا	49	81.66%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 ان 18.33% من المبحوثين أجابو بنعم و 81.33% من المبحوثين اجابو بلا حيث ان أغليبتهم قالو ان الجامعة لا تنظم برامج تعليمية لشرح كيفية استخدام البرامج التعليمية ومنصات التعليم عن بعد ، حيث للبرامج التعليمية لكيفية استخدام المنصات دور كبير في مساعدة الطالب وفك الغموض حول الطريقة الصحية لاستخدام المنصات.

الشكل 38 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة تنظم برامج تعليمية

■ نعم ■ لا ■



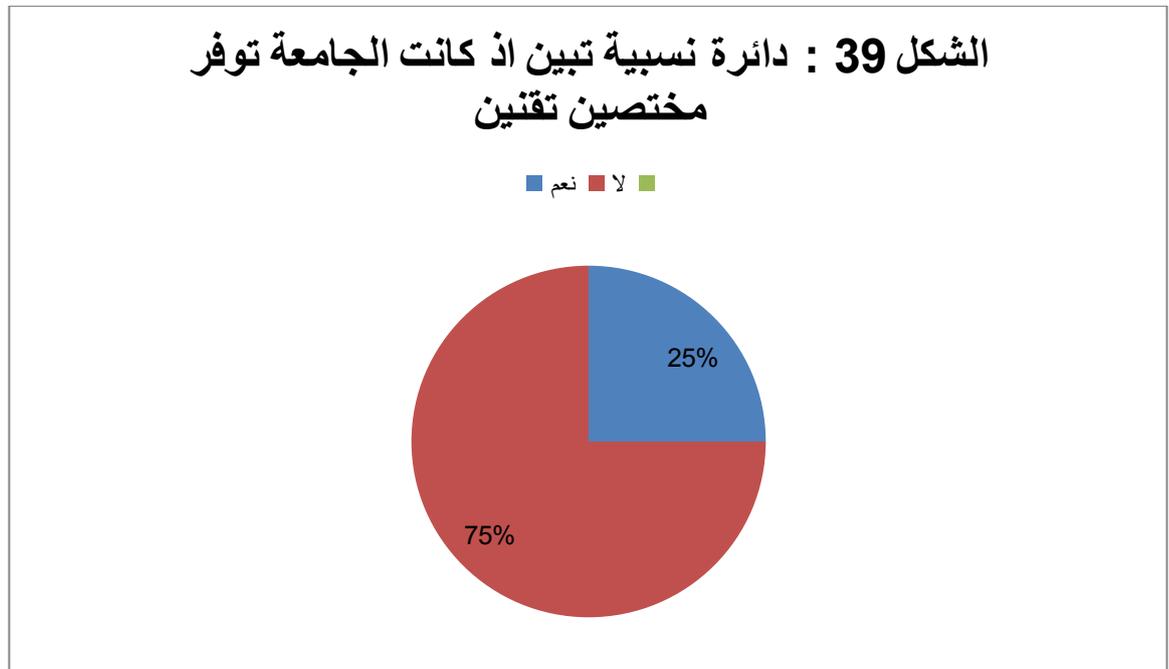
الجدول 39 : يوضح توفير الجامعة للمختصين التقنيين للمساعدة في الولوج إلى المنصات التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%25
لا	45	%75
المجموع	60	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 39 نلاحظ ان 25% من المبحوثين اجابو بنعم و 75% اجابو بلا

حيث يرى أغلبيتهم ان الجامعة لا توفر مختصين تقنيين لمساعدة الطلبة على الولوج إلى المنصات التعليمية فهنا يلعب المختص التقني دور كبير بمساعدته تزول عدة عراقيل تواجه الطالب عند الولوج كذلك يقوم بتقديم المساعدات والاستشارات وإيجاد الحلول اللازمة ان امكن، وحل المشاكل التي تواجه الطلبة ، كنسيان كلمة المرور الخاصة بالمنصة.

الشكل 39 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة توفر مختصين تقنيين



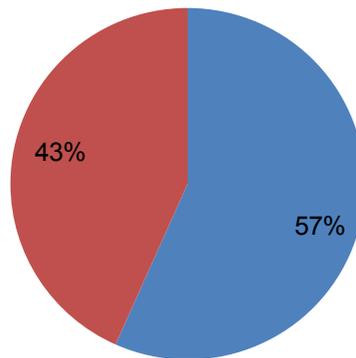
الجدول 40 : يوضح توفر أو عدم توفر الجامعة على فضاءات الأنترنترنت تحتوي على برامج تكوينية للطلبة تساعد على استخدام تقنيات التعليم عن بعد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	34	56.66%
لا	26	43.33%
المجموع	60	100%

توضح البيانات الموضحة في الجدول رقم 40 إجابات المبحوثين حيث ان 56.66% اجابو بنعم و 43.33% اجابو بلا حيث يرى أغلبيتهم ان الجامعة لا توفر فضاءات للأنترنترنت هدفها مساعدة الطلبة للدراسة ، حيث للفضاءات التقنية الجامعية دور في مساعدة الطلبة.

الشكل 40 : دائرة نسبية تبين اذ كانت الجامعة توفر فضاءات للأنترنترنت فيها برامج تكوينية للطلبة

■ نعم ■ لا ■



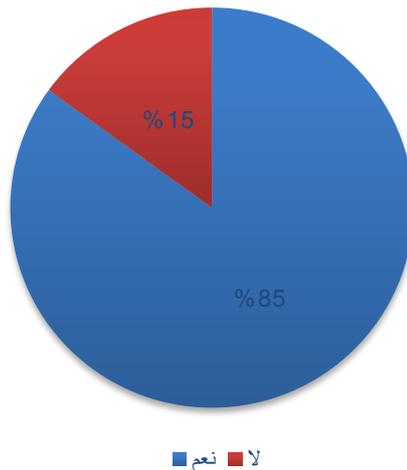
الجدول 41 : يوضح انعكاس أو عدم انعكاس تكوين الطلبة على تقنيات التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	51	%85
لا	9	%15
المجموع	60	%100

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 41 نلاحظ أن الإجابة بنعم بنسبة %85 والإجابة بلا بنسبة %15

حيث يرى عدد كبير من المبحوثين ان التكوين المناسب للطلبة على تقنيات التعليم عن بعد يساعده في الرفع من تحصيله الدراسي من خلال التمكن من الوصول إلى الدروس والمحاضرات الموضوعة في المنصات والتمكن من أخذ المعلومات المناسبة في أي وقت هذا كله ينعكس بالإيجاب على تحصيل الطالب والعكس صحيح .

الشكل 41 : دائرة نسبية تمثل اذ كان تكوين الطالب على تقنيات التعليم عن بعد ينعكس على تحصيله الدراسي



الجدول 42 : يمثل القدرة على دفع اشتراكات الإنترنت حسب متغير الجنس

المجموع		لا		نعم		القدرة الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	
%11.66	07	%0	0	%11.66	07	ذكر
%88.33	53	%45	27	%43.33	26	أنثى
%100	60	%45	27	%55	33	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 42 ان نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بان لديهم القدرات المالية الكافية لدفع اشتراكات الإنترنت شهريا، حيث قدرت ب 55 %موزعين على فئتي الذكور والاناث. حيث نسبة الذكور %11.66، أما نسبة الإناث فتضمنت %43.33. في المقابل ان %45 من الاناث غير قادرين على الدفع. نستنتج ان نسبة كبيرة من الطلاب يستطيعون دفع تكاليف الإنترنت شهريا، وذلك راجع إلى اعتبارها من الأولويات في حياتهم. إضافة إلى ذلك انخراطهم في العمل مما يساهم في تحسين وضعيتهم الاقتصادية، أما فئة الإناث الذين لا يستطيعون الدفع، يرجع السبب إلى التحديات الاقتصادية التي تواجههم وتكاليف المعيشة المرتفعة.

الجدول 43 : يوضح انقطاعات خدمة الإنترنت حسب مكان الإقامة

المجموع		لا توجد انقطاعات		وجود انقطاعات		وجود انقطاعات مكان الإقامة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%61.66	37	%13.33	08	%48.33	29	حضري
%30	18	%13.33	08	%16.66	10	شبه حضري
%8.33	05	%3.33	02	%05	03	ريفي
%100	60	%30	18	%70	60	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم 43 والمتعلقة بحالات انقطاع شبكة الإنترنت في ثلاث مناطق مختلفة. حيث نلاحظ ان %48.33 من طلاب المناطق الحضرية يعانون من انقطاعات في شبكة الإنترنت، على عكس %13.33 منهم أقرروا بانه لا توجد انقطاعات، بينما الطلاب الذين يقطنون في المناطق الشبه الحضرية فنسبة %16.66 منهم صرحوا بأنهم يعانون من انقطاعات في الشبكة، في حين ان %13.33 منهم صرحوا بانه لا توجد انقطاعات.

أما أدنى نسبة وهي نسبة طلاب المناطق الريفية والتي تمثلت نسبتهم في 5% أجابوا بأنه توجد انقطاعات، على خلاف 3.33% منهم أوضحوا انهم لا يعانون من انقطاعات في الشبكة.

نستنتج مما سبق ان نسبة 70% من المبحوثين أكدوا انهم يعانون من انقطاعات في شبكة الأنترنت، ويرجع سبب ذلك إلى ضعف البنية التحتية للشبكة وزيادة الطلب عليها مما يجعل هناك ضغط كبير، كذلك تلف الأجهزة يعطل استخدام الشبكة.

الجدول 44 يوضح الاستطاعة للدخول إلى المنصات التعليمية حسب متغير المستوى التعليمي

المجموع	لا		نعم		الدخول للمنصة للمستوى التعليمي
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
50%	30	80.76%	26.4%	9	ماستر 1
50%	30	19.23%	73.5%	25	ماستر 2
100%	60	100%	100%	34	المجموع

من خلال الجدول رقم 45 نلاحظ ان 26.47% من طلبة ماستر 1 استطاعوا الدخول إلى المنصة بينما 80.76% منهم لم يستطيعوا الدخول , وان 73.5% من طلبة ماستر 2 استطاعوا الدخول إلى المنصة بينما 19.23% من لم يستطيعوا الدخول , إذن نلاحظ ان طلبة الماستر 2 هم النسبة العليا في تسجيلات الدخول إلى المنصة هذا راجع ربما لخبرتهم الأعلى نسبيا من طلبة الماستر 2 كذلك راجع إلى ان طلبة الماستر 2 هذا العام هم الدفعة الأولى التي في سنوات دراستها الماضية جاء فيروس كورونا واضطرت الجامعة لتبني نظام التعليم عن بعد و المنصات التعليمية لمواصلة العام الدراسي العالق دون إكمال هذا مكنهم نوعا ما من ان أغلبيتهم دخل والى المنصة لأخذ الدروس والمحاضرات عن بعد .

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الجزئية الأولى: يؤثر ضعف البنية التحتية التكنولوجية سلبا على فعالية التعليم عن بعد.

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان هناك نسبة ضئيلة من المبحوثين لا يمتلكون شبكة الأنترنت في المنزل حيث بلغت نسبتهم 18.33%، فمعظمهم يمتلكون شبكة الأنترنت وذلك راجع لإدراكهم بأهميتها.

- 45% من المبحوثين لديهم شبكة أنترنت متوسطة، بينما 25% منهم لديهم شبكة أنترنت قوية التدفق، أما 30% منهم لديهم شبكة أنترنت ضعيفة، حيث يؤثر ضعف تدفق شبكة الأنترنت بشل سلبى على عملية التعليم عن بعد لطلاب وكذلك تعرقل عملية التواصل بينهم.

- ليس كل الطلاب قادرين على دفع اشتراكات الأنترنت شهريا وقد أظهرت نتائج الدراسة ان 55% من الطلاب لديهم الإمكانية على الدفع، أما 45% غير قادرين على دفع اشتراكات الأنترنت شهريا، وهذا راجع إلى ظروفهم الاقتصادية الغير مستقرة وضعف مدخولهم.

- 63.3% من المبحوثين حالتهم المادية تتناسب مع اشتراك الأنترنت، في حين 36.66% اشتراكات الأنترنت لا تتناسب مع حالتهم المادية. وهذا ما يتفق مع دراسة محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى في نتائج دراسته حيث ذكر ان من اهم المعوقات هي زيادة لتكاليف المترتبة عن نمط التعليم عن بعد.

- أظهرت نتائج الدراسة ان 70% من الطلبة يواجهون انقطاعات في شبكة الإنترنت بسبب حدوث مشاكل تقنية، هذا ما يؤكد إلى عدم وجود بنية تحتية قوية، مما أثرت بشكل سلبي على عملية التعليم عن بعد وعلى التحصيل الدراسي لطلبة.

- جميع المبحوثين يمتلكون وسيلة اتصال حديثة اذ ان 50% يمتلكون جهاز الهاتف و16.66% يمتلكون حاسوب و33.33% منهم يمتلكون الجهازين معا.

- 66.66% من أفراد العينة يفضلون استعمال جهاز الهاتف بدلا من الحاسوب.

- 85% من المبحوثين على دراية بوجود منصات التعليم عن بعد، إلا ان 15% منهم يجهلون لوجودها وذلك لعدم اطلاعهم عليها بسبب عدم قدرتهم على استخدام التكنولوجيا بفعالية، هذا ما يجعلهم يواجهون صعوبة في التفاعل مع الموارد التعليمية عبر الأنترنت.

- 65% من المبحوثين يؤكدون على ان منصات التعليم غير كافية وذلك لعدم تقديمها لأساليب تعليمية متنوعة تناسب احتياجات الطالب، وهذا ما ينعكس سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

- 58.33% من المبحوثين أجابوا بان لا يتم تحديث وتجديد المواد العلمية الموجودة في المنصات التعليمية مما يؤدي إلى تأخر المعرفة للطلاب وعدم فهمهم للمفاهيم الأساسية أو المتقدمة.

- أغلبية أفراد العينة يقرون بان للبنية التحتية التكنولوجية لها اثر على التحصيل الدراسي حيث بلغت نسبتهم 83.33% فنقص أجهزة الكمبيوتر و الأنترنت يعيق الطلاب على عملية التعليم عن بعد مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

- 70% من أفراد العينة يرون ان البنية التحتية التكنولوجية الجيدة أثر على التحصيل الدراسي، حيث توفر اتصالا سريعا بالأنترنت مما يسهل الوصول إلى الموارد التعليمية، كما توفر أحدث التقنيات التعليمية مثل الشاشات التفاعلية والبرمجيات التعليمية مما يعزز نفاعل الطلاب مع المحتوى، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى محققة .

الفرضية الجزئية الثانية : ضعف آليات التنسيق والمتابعة في الجانب التنظيمي يعيق فعالية التحصيل الدراسي في عملية التعليم عن بعد.

- أظهرت نتائج الدراسة ان 60% من المبحوثين يعتبرون بان البنية التحتية للجامعة غير متناسبة لتبني نظام التعليم عن بعد وذلك راجع لوجود نقص في الخطط والبرامج المدروسة وعدم وجود المهارات التقنية والإدارية من اجل إدارتها بصورة فعالة.

- أظهرت إجابات المبحوثين ان نسبة 43% يرون بانه ليس هناك متابعه إدارية .

- يوجد 83.33 % من الطلبة صرحوا بوجود صفحات تواصل اجتماعي تستخدمها الإدارة لتوصيل المعلومات والمستجدات للطلبة فيما يخص ساعات الدراسة مواقيت المحاضرات والتطبيقات والامتحانات وغيرها.
- توجد نسبة 73.33% من إجابات المبحوثين الذين اقرروا بعدم وجود تنسيق بين الإدارة والطالب هذا ينعكس سلبا وله تأثيرات جانبية على السير الحسن للعملية التعليمية اذ ان الطلبة يرون بأن هناك صعوبة في التواصل مع الإدارة بنسبة 55%. هذا يدل على انه يوجد تهاون نوعا ما من طرف الإدارة في أداء عمليتهم الإدارية على احسن وجهه ربما راجع أيضا إلى عدم تكوينهم المناسب لمثل هذا النوع من التعليم الجديد أو انه لا توجد الإطارات المناسبة في الجانب الإداري وهذا يعكس بالسلب للعملية التعليمية فهذا ما يتعارض مع مبادئ النظرية التفاعلية الرمزية التي تعتمد على التفاعل لوجه خاص اذ انه هو مع وجود صعوبة في التواصل مع الإدارة وجانب تنسيقي بينهم غير مستقر تؤثر بالسرب على عملية التفاعل الفعال بينهم.
- لم تساهم آليات تنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد بنسبه 65% من إجابة الطلبة وهي نسبة عالية من إجاباتهم لضعف للتنسيق الرقابي بين الإدارة والطالب لم تساهم في تحسين العملية التعليمية هذا راجع ربما لعدم التمكن من توفير الأليات الكافية من إمكانيات ووسائل وكوادر بشرية.
- إذا الفرضية الثانية محققة لا نه يوجد ضعف التنسيق والمتابعة في جلب الإداري والتنظيم للعمل التعليم عن بعد وهذا ما يعيق فعليه التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي.
- ✓ الفرضية الجزئية الثالثة : ضعف التكوين المناسب للطلبة على تقنيات التعليم عن بعد يعرقل تحصيلهم الدراسي.
- يوجد نقص وغموض من طرف الطلبة حول موضوع التعليم عن بعد هذا راجع ربما للاعتياد النظام التعليمي التقليدي وكذلك مواجعتهم لصعوبات أثناء الدراسة في ظل هذا النظام التعليمي الجديد.
- يرى 66.76 % من الطلبة انه ليس لديهم تكوين المناسب حيال تقنية التعليم عن بعد حيث ان 66.56 % فقط من استطاعوا الدخول إلى منصات التعليم عن بعد وقالت 80% انهم عارضتهم عراقيل عند الدخول إلى المنصات التعليمية هذا راجع لقلّة تدفق الأنترنت ووجود بعض المشاكل التقنية وربما يعود لعدم تكوينهم المناسب ودرايتهم الكافية بكيفية استخدامه هذه المنصة التعليمية.
- أقرت 85% من إجابات المبحوثين ان التكوين المناسب للطلب على تقنية التعليم عن بعد يؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة فكلما كان الطالب متمكن من استخدام المنصات وتحميل الدروس والدراسة بكافة المستجدات هذا يساعد في الرفع من مستواه التحصيلي والعكس عندما يكون الطالب غير قادر على الولوج إلى المنصات التعليمية يواجه نقص الدروس والحوصلة العلمية بالتالي انخفاض المستوى الدراسي والتحصيل.
- إذا الفرضية الجزئية الثالثة محققة لا نه يوجد غياب لتكوين المناسب للطلبة مما يعيق تحصيلهم دراسي الجيد.

رابعاً : النتائج العامة للدراسة.

- هناك ضعف كبير في البنية التحتية التكنولوجية للجامعة خاصة النقص في شبكة الأنترنت.
- توجد معوقات إدارية وضعف في التنسيق والرقابة وسوء التسيير والافتقار للبرامج والأهداف والخطط المسكرة لتبني نظام التعليم عن بعد .
- يوجد ضعف ونقص كبير في الجانب التكويني للطلبة حيث انهم لا يستطيعون الولوج إلى المنصات التعليمية وتواجههم عدة عراقيل عند الدخول إليها .
- توجد معوقات في البنية التحتية التكنولوجية ومعوقات في الجانب الإداري والتنظيمي والتنسيقي و نقص كبير في تكوين الطلبة على منصات التعليم عن بعد هذه كلها عراقيل ومعوقات تواجه الطالب الجامعي وتعرقل تحصيله الدراسية .

خامساً : التوصيات والمقترحات

- من خلال ما توصلنا اليه في دراستنا من نتائج عامة و بالاعتماد على المعلومات التي اكتسبناها من الجانب النظري نقترح عدة توصيات :
- تحسين البنية التحتية التكنولوجية .
 - توفير شبكة أنترنت عالية الجودة في الجامعات والمدارس ومنح خصوم على اشتراكات الأنترنت لهدف القطاع التعليمي .
 - تحسين إدارة الجامعة المختصة بتنظيم وتأطير منصة التعليم عن بعد ووضع إطارات مختصين .
 - التحسين من آليات التنسيق الرقابي بين الطالب والإدارة ووضع مواقع للتواصل وا طرح الانشغالات.
 - تنمية الجانب التوعوي لدى الطلبة حول منصات التعليم عن بعد عن طريق ووضع شروحات ولافتات ومعلومات في خصوص هذا النظام التعليمي .
 - تنظيم دورات مكثفة لتكوين الطلبة على تقنيات التعليم عن بعد .

خاتمة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أكثر القطاعات تطورا في العالم , وقد ارتبطت بجميع مجالات الحياة وأصبحت من الضروريات للعيش بسهولة , ومن أهم المجالات التي ارتبطت بها هو مجال التعليم . ورغم الفوائد الكبيرة التي أتت بها التكنولوجيا في هذا المجال فإنها لا تخلو من تحديات عدة تعترض طريقها , وتعترض طريق الطالب من أهم هذه المعوقات نقص شبكة الأنترنت ونقص التواصل بين الطلبة والأساتذة والإدارة وغياب تكوين الطلبة المناسب على تقنيات التعليم عن بعد, ومن أجل تخطي هذه المعوقات يجب على الحكومة توفير البيئة التحتية المناسبة لتجاوز هذه المعوقات ولتبنى نظام التعليم عن بعد في مجال التعليم .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- 1- حسن موسى عيسى: الممارسات التربوية الأسرية واثرها في زيادة التحصيل في المرحلة الأساسية، دار الخليج ، عمان، 2009.
- 2- د. سالم صاحب عبد مرزوك الجنابي ومحمد عبد الله أبو حمزة: المعتقدات المعرفية، دار اليازوري العلمية للنش، عمان، الأردن، 2021.
- 3- سمير عبد السلام الصوص و مفيد احمد أبو موسى : التعلم المدمج المتزامن بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
- 4- سالم عبد الله سعيد الفاخري: التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2018.
- 5- د. طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.
- 6- د. طارق السيد : أساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
- 7- عبد الله محمد عبد الرحمن النظرية في علم الاجتماع :النظرية السوسولوجية المعاصرة، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.
- 8- عبد الجواد بكر: قراءات في التعليم عن بعد، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2001.
- 9- علي عبد الحميد احمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن التاريخية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2010 .
- 10- غالب عبد المعطب الفريحات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 11- فيصل بوطيبة : العائد من الاستثمار في التعليم، دار اليازوري العلمية، 2022.
- 12- لا رامي وفالي: البحث العلمي في الاتصال، ترجمة ميلود سفاري وآخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، ط2، الجزائر، 2009.
- 13- مدحت محمد أبو النصر: التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل افضل، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2017.
- 14- د. مرسي محمد منير: التعليم الجامعي المعاصر قضايا واتجاهاته، دار النهضة العربية ،القاهرة، 1977.

- 15- محمد عبد الرحمن عبد الله: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1988.
- 16- محمد العربي ولد خليفة: المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- 17- محمد عطا مدني: التعلم من بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
- 18- محمد محمد الهادي، نحو تمهيد الطريق المصري السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1997.
- 19- منال هلال مزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة، الأردن، 2012.
- 20- موريس انجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 21- ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001.
- 22- رجاء محمود أبو علام : التعليم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة، عمان، 2004.
- 23- رعد مهدي رزوقي وآخرون : التدريس وأهدافه و دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2022.
- 24- هادي شعلان ربيع وإسماعيل محمد الغول: المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، دار عالم الثقافة، عمان، دس.
- 25- د. يامن عبد القادر إسماعيل: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، 2012 .

ثانيا: الرسائل والأطروحات

- 1- حمزة شراك : مشكلات العمل المعرفي للطلاب الجامعي في ظل نظام ل.م.د , أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع تربية و تحت إشراف دكتور خضرة براك، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة. 2021، 2022.
- 2- ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج و الوسائل التعليمية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2010.

- 3-بادي سوهام: سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، 2005.
- 4- بن يوسف أمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرتها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، 2008.
- 5- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى : معوقات تعليم عن بعد في ظل جائحه كورونا كوفيد 19 من وجهه نظر معلمي وأولياء أمور طلبه مدارس لواء جيزة رساله مكمله لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم جامعة الشرق الأوسط، 2021.
- 6- مانع اسمهان: تمثلاث الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2013 .

3- الملتقيات:

- 1-د. محمد سحواج: التعليم عن بعد في الجزائر، ملتقى دولي، التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق التجربة الجزائرية نموذجاً، الشلف، 2017.
- 2-د. نادية سعيد عاشور وآخرون: التعليم عن بعد في جامعه الجزائرية: في مواجهه تحديات جائحه كورونا، أشغال ملتقى دولي من تنظيم قسم علم الاجتماع كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، 2020، 2021.

4- المجالات:

- 1- أحمد بوعسرية : إشكالية تطبيق المنهج البنوي على اللغة العربية من منظور الباحث، مجلة إشكاليات في اللغة العربية و الادب، مجلد08، عدد04، جامعة غرداية، 2019.
- 2- احمد الشلال الشمري: ناجي بدر الظفيري، واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، دراسة وصفية تحليلية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد 97، الجزء 02، 2022.
- 3- بوز نورة أسماء قادري مريم: معوقات التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد 2019 و اثره على الطلبة، دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية لجامعة الجزائر 3، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد25، العدد 1، 2022 .

- 4- خامرة الطاهر وخامرة بوعمامة : التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي، الدوافع والمعوقات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،2022.
- 5- الربيع بوحلال : التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة إلى الاتصال الإلكتروني، جامعة المسيلة، مجلة المقري للدراسات اللغوية، النظرية والتطبيقية، المجلد 3، العدد 5، 2005.
- 6- زيد القيق وألاء الهدمي : الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29، آذار 2021.
- 7- شهيرة اقلمين: أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي، مجلة التربية والصحة النفسية، المجلد 2، العدد 01، جامعة الجزائر2، دس .
- 8- عيشاوي وهيبة: جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التراث، المجلد 2، العدد، جامعة البليدة، دس.
- 9- فاطمة محمد بهجت احمد: التعليم عن بعد بمدارس التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45، 2021.
- 10- فضيلة سلطاني و زهرة بلحاج : تجارب عالمية وجزائرية في مجال التعليم عن بعد معيقات التطبيق ورهانات المستقبل المجلد، 08، العدد 1، 2022.
- 11- محمد وحيد صيام: التعليم عن بعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 69، 2001.
- 12- معوش سيليا و مقدم صافية: التعليم عن بعد مفاهيم نظرية، مجلة العدوى للسانيات، المجلد 02، العدد 1، جوان 2022.
- 13- منى عبد الله سمحان: متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحه كورونا تصور مقترح، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد 10، العدد 1، 2021.
- 14- نبيلة جرار: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع، المجلد 07، العدد، 27، جامعة بسكرة الجزائر، 2018.
- 5 المواقع الإلكترونية:

1- <https://www.scribd.com,05\02\2024> ,20:00 .

2- <https://fshs.univ-guelma.dz: 26 \05\2024> ,13:00

3- <https://www.manaraa.com/post/6518/: 26\05\2024> ,13:30 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث بعنوان

معوقات التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية على طلبة ماستر 1 و 2 علم اجتماع.

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة , كما نتعهد بالالتزام بالسرية والامانة وعدم الكشف عن المعلومات المقدمة من طرفكم واستخدامها في اغراض علمية بحثية.

تحت اشراف الاستاذ :

د.بوصنوبرة عبد الله

الطالبتان :

مسيود سارة

درويش منال

السنة الجامعية 2023 / 2024

المحور 1 : البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر انثى
2. السن : من 18 الى 25 من 26 إلى 30 31 فأكثر
3. المستوى التعليمي: ماستر 1 ماستر 2
4. الحالة الاجتماعية: اعزب (ة) متزوج (ة) مطلق(ة)
5. مكان الإقامة: حضري شبه حضري ريفي

المحور 2: ضعف البنية التحتية التكنولوجية و اثرها على التعليم عن بعد

6. هل تتوفر على شبكة انترنت في المنزل ؟ نعم لا
7. هل شبكة الانترنت لديك ؟ قوية متوسطة ضعيفة
8. هل لديك القدرة المالية الكافية لدفع اشتراكات الانترنت شهريا ؟ نعم لا
9. هل اشتراكات الانترنت ذات تكلفة مناسبة مع حالتك المادية ؟ نعم لا
10. هل توجد انقطاعات في شبكة الانترنت لديك ؟ نعم لا
11. هل تمتلك وسيلة اتصال حديثة ؟ نعم لا
12. ما نوع وسيلة الاتصال الحديثة التي تمتلكها ؟ هاتف حاسوب
13. ماهي وسيلة الاتصال التي تستخدمها بكثرة ؟ الهاتف الحاسوب
14. هل توجد منصات للتعليم عن بعد ؟ نعم لا
15. هل المنصات التعليمية الموجودة كافية ؟ نعم لا
16. هل تحتوي المنصات التعليمية على المواد العلمية المناسبة ؟ نعم لا

17. هل يتم تحديث وتجديد المواد العلمية الموجودة في المنصات التعليمية ؟ نعم لا

18. هل تلاحظ ان للبنية التحتية التكنولوجية اثر على التحصيل الدراسي للطالب ؟ نعم لا

19. هل تساعد البنية التحتية التكنولوجية الجيدة في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب ؟ نعم لا

المحور 3: آليات التنسيق في الجانب التنظيمي للجامعة

20. هل ترى ان الجامعة تسير وفق خطط وبرامج مدروسة بغرض تبني نظام التعليم عن بعد ؟ نعم لا

21. هل البنية التحتية للجامعة مناسبة لتبني نظام التعليم عن بعد ؟ نعم لا

22. هل هناك متابعة ادارية منظمة لسير الدروس عن بعد ؟ نعم لا

23. هل توجد صفحات تواصل اجتماعي تستخدمها الادارة لتوصيل المستجندات للطلبة ؟ نعم لا

24. هل هناك تنسيق بين الادارة والطالب الجامعي فيما يخص نظام التعليم عن بعد ؟ نعم لا

25. هل تصلك المعلومات الكافية فيما يخص البرامج والمستجندات وساعات الدراسة؟ نعم لا

26. هل تواجه صعوبة في التواصل مع الادارة ؟ نعم لا

27. هل تواجه صعوبة في التواصل مع الأساتذة ؟ نعم لا

28. هل يؤثر الجانب التنسيقي بين الادارة والطالب على التحصيل الدراسي ؟ نعم لا

29. هل ساهمت اليات التنسيق الرقابي في تحسين عملية التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي للطالب ؟ نعم لا

المحور 4 : تكوين الطلبة على تقنيات التعليم عن بعد

30. هل يوجد نقص في الجانب التوعوي لدى الطلبة حول موضوع التعليم عن بعد ؟
نعم لا

هل 31. يوجد تسبب وعدم مبالاة من طرف الطلبة ؟ نعم لا

32. هل يوجد غموض اتجاه نظام التعليم عن بعد ؟ نعم لا

33. هل انت مع نظام التعليم عن بعد ؟ نعم لا

34. هل لديك التكوين المناسب الذي يساعدك في استخدام تقنيات نظام التعليم عن بعد ؟
نعم لا

35. هل لديك معرفة حول منصات التعليم عن بعد في جامعتك ؟ نعم لا

36. هل استطعت الدخول الى منصات التعليم عن بعد في جامعتك ؟ نعم لا

37. هل عارضتك معوقات عند دخولك الى منصات التعليم عن بعد ؟ نعم لا

38. هل تنظم جامعتك برامج تعليمية لشرح كيفية استخدام البرامج التعليمية ؟
نعم لا

39. هل توفر جامعتك مختصين تقنيين لمساعدتك في الولوج الى المنصات التعليمية ؟
نعم لا

40. هل توفر جامعتك فضاءات للأنترنيت فيها برامج تكوينية للطلبة تساعد على استخدام
تقنيات التعليم عن بعد ؟ نعم لا

41. هل ينعكس تكوين الطالب في استخدام تقنيات التعليم عن بعد على تحصيله الدراسي ؟
نعم لا

الفصل الثاني: التعليم عن بعد



وسائل الاتصال الحديثة



شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

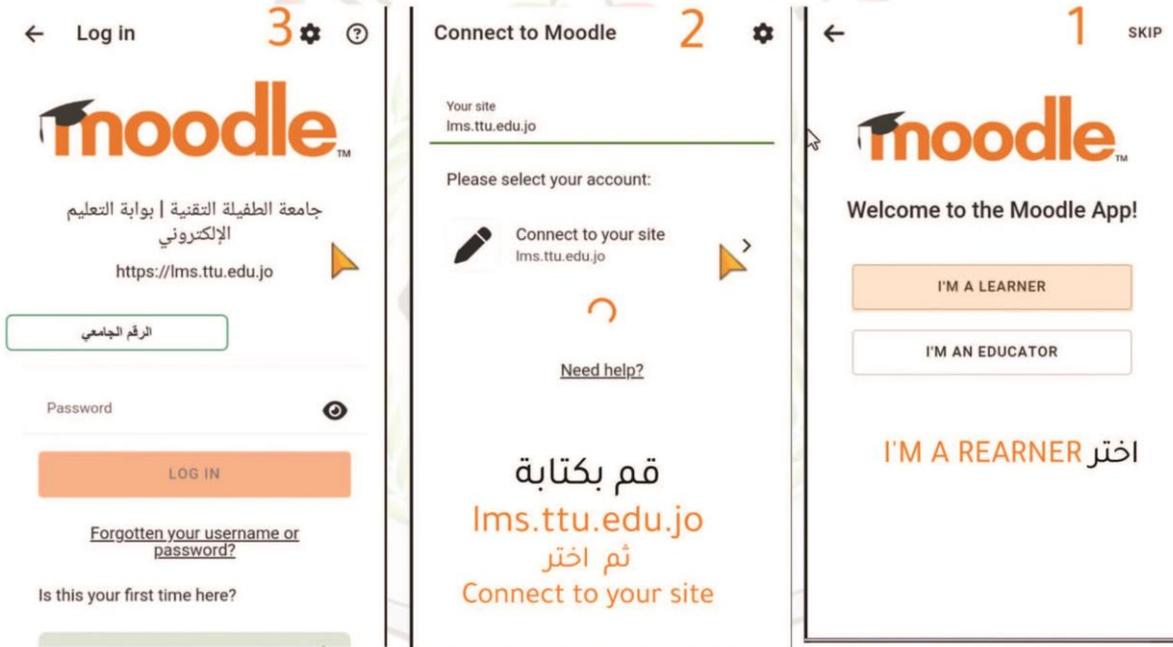


اليرة الدخول الى بوابة التعليم الإلكتروني



من خلال متجر التطبيقات | Android & IOS

من خيار البحث قم بكتابة كلمة Moodle
قم بالنقر على زر Install



في الخطوة الثالثة قم بكتابة رقمك الجامعي
وكلمة المرور الخاصة ببوابة الطالب

ملاحظة هامة : ان عملية الدخول لجميع بوابات الطلبة في الجامعة
اصبحت موحدة بكلمة مرور واحدة **كلمة مرور بوابة الطالب**

المنصة التعليمية

moodle



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Progiciel de Gestion Intégré Eminha

année de bac+matricule du bac ex:202335014252



Mot de passe (celui de relève de note)



Se connecter

المنصة التعليمية

progres

المُلخَص

المخلص

يشهد العصر الحالي تطورا وتقدما تكنولوجيا كبيرا، في الجوانب التقنية والوسائل العلمية التواصلية الحديثة، حيث تدفقت التكنولوجيا إلى كافة مناحي الحياة ووصلت حتى إلى الجانب التعليمي، فأصبحت تستخدم أحدث الطرق في مجال التعليم. ومع هذا التطور والتقدم الرهيب ظهرت أنماط جديدة للتعليم والتعليم على غرار النمط التقليدي، ويعتبر التعليم عن بعد أحد هذه الأنماط وأحدثها ظهورا. حيث يعتمد في أساسه على تقنيات ووسائل اتصال حديثة كالهاتف والحاسوب وشبكة الأنترنت والمنصات التعليمية، برز هذا النظام التعليمي الجديد وتم الاعتماد عليه في جامعات الجزائر خلال جائحه كورونا من بينها جامعه 8 ماي 1945 قالمة، و لهذا الموضوع أهمية كبيرة اذ انه يسهل العملية التعليمية ويسمح بمواصلتها على الرغم من العراقيل التي قد تواجه المتعلم كتواجهه في أماكن بعيدة عن الجامعة أو يكون ليس لديه الوقت الكافي بسبب العمل وغيرها من الأسباب الأخرى. وهذا النوع من التعليم يتيح للمتعلم التعلم في أي وقت ومكان وبأقل تكلفة. حيث يهدف موضوع بحثنا في الكشف عن طبيعة المعوقات التي قد تواجه نظام التعليم عن بعد وتعرقل سيره الحسن وتؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين. وتوصلنا إلى عدة نتائج اذ؛ برزت عدة عراقيل ومعوقات واجهت نظام التعليم عن بعد كضعف البنية التحتية التكنولوجية، نقص تدفق الأنترنت، كذلك ضعف آليات التنسيق والمتابعة والتنظيم الإداري، وضعف كبير في الجانب التكويني للطلبة؛ فعدد كبير منهم لا يستطيعون الولوج إلى المنصات التعليمية؛ فمن خلال معرفة هذه العراقيل يمكن الخروج التوصل إلى حلول لتفاديها وتطوير النظام التعليمي وتوفير بيئة مريحة للطلبة كذلك ووضع خطط وبرامج تنموية تسير عليها الجامعة لأنه ومع التطور التكنولوجي والدخول في عصر العولمة والحدثة أصبح التعليم عن بعد لا محالة من تبنيه في كافة دول وأنحاء العالم.

Résumé

L'ère actuelle est témoin d'un grand développement et de progrès technologiques, dans les aspects techniques et dans les moyens scientifiques et de communication modernes, qui ont envahi tous les aspects de la vie et ont même atteint l'aspect éducatif. Les méthodes les plus récentes sont désormais utilisées dans le domaine de l'éducation. Avec ce développement et ces progrès considérables, de nouveaux modèles d'apprentissage et d'enseignement ont émergé, similaires au modèle traditionnel. L'enseignement à distance est considéré comme l'un de ces modèles et le plus important. Il s'appuie sur les technologies et les moyens de communication modernes, tels que le téléphone, l'ordinateur, Internet et les plateformes éducatives. Ce nouveau système éducatif est apparu et a été utilisé dans les universités algériennes pendant la pandémie du Corona, notamment à l'Université du 8 mai 1945. , Guelma. Ce sujet est important car il facilite le processus éducatif et lui permet de se poursuivre malgré les obstacles auxquels l'apprenant peut être confronté, comme se trouver dans des endroits éloignés de l'université ou ne pas disposer de suffisamment de temps pour des raisons professionnelles ou autres. Ce type d'enseignement permet à l'apprenant d'apprendre à tout moment, en tout lieu et au moindre coût. L'objet de notre recherche vise à révéler la nature des obstacles auxquels peut faire face le système d'enseignement à distance, entraver son bon déroulement et affecter le fonctionnement du système. Réussite académique des étudiants universitaires. Nous sommes arrivés à plusieurs résultats, car plusieurs obstacles et obstacles sont apparus face au système d'enseignement à distance, tels que la faiblesse des infrastructures technologiques, le manque de flux Internet, ainsi que la

faiblesse des mécanismes de coordination, de suivi et d'organisation administrative, et une faiblesse majeure dans le aspect formateur des étudiants, car un grand nombre d'entre eux ne peuvent pas accéder aux plateformes éducatives. En connaissant ces obstacles, il est possible de trouver des solutions pour les éviter et développer le système éducatif, en offrant un environnement confortable aux étudiants, ainsi qu'en développant leur développement. Plans et programmes que l'université suivra, car avec le développement technologique et l'entrée dans l'ère de la mondialisation et de la modernité, l'enseignement à distance est devenu une tentative de l'adopter dans tous les pays et régions du monde.

SUMMARY

The current era is witnessing great technological development and progress, in technical aspects and modern scientific and communication means.

Technology has flowed into all aspects of life and has even reached the educational aspect. The latest methods are now being used in the field of education. With this tremendous development and progress, new patterns of learning and teaching emerged similar to the traditional pattern. Distance education is considered one of these patterns and its most prominent. It is based on modern technologies and means of communication, such as the phone, computer, the Internet, and educational platforms. This new educational system emerged and was relied upon in Algerian universities during the Corona pandemic, including the University of May 8, 1945, Guelma. This topic is important as it facilitates the educational process and allows it to continue despite the obstacles that the learner may face, such as being in places far from the university or not having enough time due to work and other reasons. This type of education allows the learner to learn at any time, place, and at the lowest cost. The subject of our research aims to reveal the nature of the obstacles that may face the distance education system, hinder its good progress, and affect the academic achievement of university students. We reached several results, as several obstacles and obstacles emerged facing the distance education system, such as weak technological infrastructure, lack of Internet flow, as well as weak mechanisms for coordination, follow-up, and administrative organization, and a major weakness in the formative aspect of students, as a large number of them cannot access educational platforms. By

knowing these obstacles, It is possible to come up with solutions to avoid them and develop the educational system, providing a comfortable environment for students, as well as developing development plans and programs that the university will follow, because with the technological development and entry into the era of globalization and modernity, distance education has become an attempt to adopt it in all countries and parts of the world .